



بعد رفضها صفقة تبادل الاسرى هل يركع تتياهو أمام المقاومة؟



هل صارت الحرب هي الهدف لدى اسرائيل للتغطية على تأكلها؟

الجمعة 26 جانفي 2024 رجب 1445هـ/عدد 581

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

www.topnet.tn



عبد المنعم بلعاتي وزير الفلاحة لـ "24/24"

نطمح لتحقيق الاكتفاء الذاتي في القمح الصلب

04



المنتخب يفتاد "كان" الكوت ديفوار يشكل مخز كان وقت الهدم و إعادة البناء

21

لم يشارك في منتدى دافوس هل يغادر العباسي البنك المركزي؟

05

رغم تمسك تونس بضرورة حله لماذا يتعطل ملف الأموال المنهوبة في الخارج؟

07

سرحان الناصري (رئيس حزب التحالف من أجل تونس) حركة الشعب أصبحت "زرقاء اللون" وفكت عزلة النهضة

دعوات بعض الأطراف السياسية لتأجيل الانتخابات الرئاسية الى سنة 2027 يأتي ضمن سياسة "التطيل" لرئيس الجمهورية

06

الافتتاحية
محمد بن محمود

من سيبنى غزة ومن يضمن ان لا تدمر في المستقبل ؟

في خضم العدوان الصهيوني الهجوي على قطاع غزة، أصبحت المدينة شبه مدمرة بعد تعرضها لدمار غير مسبوق في التاريخ وضربها بقنابل تفوق القنابل النووية في أعنف قصف يتعرض له قطاع صغير محاصر لا يتجاوز عدد سكانه مليونين ونصف انسان. نتائج هذا العدوان كانت كارثية والدمار كان هائلا واغلب البنى التحتية والمساجد والمدارس والبيوت سويت بالأرض بفعل الصواريخ الإسرائيلية.

هذا المشهد الكارثي تتحمله اسرائيل وحدها لان هي من واصلت حربها الهمجية بهدف تدمير المدينة وتحويلها الى مكان غير صالح للعيش لدفع المدنيين الى الهروب والهجرة خارج القطاع. وامام هذه الكارثة فالكيان الصهيوني هو الطرف المطالب بدفع التعويضات وبناء ما حطمته آلتة الحربية العمياء. فبلغة الأرقام قال رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني، محمد مصطفى إن تكلفة إعادة بناء الوحدات السكنية المدمرة في قطاع غزة لا تقل عن 15 مليار دولار وإن إعادة بناء وحدة سكنية واحدة سيكلف نحو 100 ألف دولار، علماً أن صندوق الاستثمار الفلسطيني هو شركة مملوكة للدولة، تشرف عليها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. وأضاف أن نحو 50 ألف وحدة سكنية دُمرت بشكل كامل، كما تضررت بشكل جزئي نحو 300 ألف وحدة، لافتاً إلى أن المباني التي تضررت بشكل جزئي قد لا تكون صالحة للترميم. وتابع رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني أن هناك حاجة لإعادة بناء نحو 150 ألف وحدة سكنية جديدة، مشيراً إلى أن تكلفتها تقارب الـ 15 مليار دولار. ورغم هذه الأرقام المفزعة الا ان الخبراء يرجحون أن تتضاعف تكاليف إعادة إعمار قطاع غزة مع مرور الوقت واستمرار القصف الإسرائيلي وتداعياته المتزايدة.

كما تشير تقارير اخرى إلى أن تكاليف إعادة إعمار غزة المدمرة قد تتجاوز 50 مليار دولار، حيث تعرّضت غالبية الوحدات السكنية والمدارس والمستشفيات والمرافق العامة للتدمير كلياً أو جزئياً. ويقدر أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس، أيمن الرقب، في تصريحات لموقع سكاى نيوز عربية، أن الدمار الذي أتى على 70% من منازل غزة، وسلسلة الخسائر الأخرى، قد يتطلّب 40 مليار دولار لإعادة الإعمار. من جانبها، زعمت القناة 12 الإسرائيلية وجود خطة عمل مشتركة قامت بإعدادها أطراف أمريكية ودولية، من ضمنها مصر ودول خليجية، للعمل على إعادة إعمار القطاع بتكلفة قد تصل إلى ما يقرب من 50 مليار دولار وستستغرق ما بين 7 و10 سنوات.

ان كل هذه الأموال الهائلة ستكون اسرائيل مطالبة بدفعها وهو ما اكدته المقررة الأممية الخاصة بالأراضي الفلسطينية المحتلة فرانثيسكا ألبانيز بقولها أنه يجب على إسرائيل أن تتحمل تكلفة إعادة إعمار غزة وتعويض الضحايا، مطالبة بإطلاق سراح جميع الأسرى لدى المقاومة وتحرير جميع الأسرى الفلسطينيين. وبحسب تقرير نشره موقع قناة بي بي سي فإن إسرائيل تريد أن توثي مسؤولية إعادة إعمار قطاع غزة بعد الحرب إلى قوة متعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة، تضم شركاء إقليميين وأوروبيين. وتتضمن الخطة الإسرائيلية المزمنة منح مصر مسؤولية هامة، لكن تفاصيل هذا الدور لم تتحدد بعد، ولم تمنح الخطة للفلسطينيين سوى دور محدود ومشروط بعدم وجود تهديدات لأمن إسرائيل.

وفي نفس السياق كشفت تسريبات عن تساؤلات تطرح داخل دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة وأوروبا حول الأسباب التي تجعل هذه البلدان تدفع مئات ملايين الدولارات من أموال دافعي الضرائب لإعادة إعمار غزة، المعرض لهجمات إسرائيلية أخرى في المستقبل. وفي المقابل تتزايد الدعوات التي تطالب إسرائيل بتحمل تكاليف إعادة الإعمار؛ لكونها قوة احتلال، لكن مراقبين استبعدوا انصياع تل أبيب لهذه المطالب، خاصة أن ذلك يخالف سياستها الرامية إلى نشر الخراب في عموم القطاع المحاصر لدفع سكانه إلى الهجرة. ويؤكد الخبير الاقتصادي عامر الشوبكي أن حملة للتدمير المنهجية في قطاع غزة، للمنازل والمصانع والمزارع والبنية التحتية، تعد أكبر الحملات المسجلة في التاريخ. وفضلاً عن التقديرات المعلنة حول تكلفة إعمار غزة، يشير الشوبكي إلى تكاليف أخرى ربما لم تشملها التقديرات، تتمثل في إعمار البنى التحتية والمصانع والزراعة، حيث فقدت الأراضي الزراعية ودمرت بسبب العدوان، والتي كانت تعتبر مصدر الغذاء الأساس لأهالي غزة. ويبين الخبير الاقتصادي أن إعمار القطاع يحتاج إلى مجهود دولي، لأن حجم الدمار يفوق الحروب الماضية في غزة، ويحتاج إلى مبلغ ضخم جداً، لذا يتطلب تمويلياً دولياً وليس فقط تمويلات عربية أو خليجية كما حدث في السنوات الماضية. وحول إلزام إسرائيل بإعمار غزة، يستبعد الشوبكي ذلك؛ إذ إنه لم يتم إدانتها لغاية الآن في المحافل الدولي كمجلس الأمن أو الأمم المتحدة أو غيرها، كما أن إسرائيل هي نفسها تطالب أيضاً بتعويضات عن الدمار الذي أصاب المستوطنات في بداية أيام الحرب.

ورغم كل المحاولات الصهيونية للتوصل من مسؤوليتها في إعادة إعمار غزة الا ان المفاجئة الأكبر كانت خروج بعض المؤشرات من صحيفة فايننشال تايمز تقول إن إسرائيل هي من ستتحمل تلك الفاتورة، لأنها السبب في ذلك الدمار نتيجة القصف العنيف على القطاع. وتم تدعيم ذلك الطرح بأنه في العام 2010 وافقت إسرائيل على دفع التعويضات نتيجة المباني التي دمرتها خلال موجة عدوان سابقة في الصراع على غزة، وبالفعل دفعت لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا تعويض بقيمة 10.5 مليون دولار. فهل يدفع الصهاينة فاتورة إعادة إعمار غزة التي دمرها جيشهم الارهابي أم ان الموقف الدولي سيساعدهم في التملص من جرائمهم ؟

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

هيئة الانتخابات استعدادات لاستكمال تركيز مؤسسات الغرفة الثانية



محليا بالتمام والكمال، و بالتالي فإن الدورة الثانية ستجري لاستكمال تركيز 254 مجلسا محليا، و التي يتنافس بخصوصها 1558 مترشحا منها 160 مترشحة من الإناث في 799 دائرة انتخابية

و تفيد الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن الاستعدادات لمتابعة باقي ايام الحملة الانتخابية و تأمين يوم الاقتراع جارية على أحسن وجه سيما وأنه من الناحية الفنية و اللوجستية يعد الاقتراع في الدور الثاني أسير بكثير.

و بحسب الهيئة تم تخصيص 712 عون لرقابة الحملة الانتخابية و تخصيص 134 عون لرقابة الفضاء المفضوح، و 109 عون شؤون قانونية فيما يبلغ عدد المنسقين المحليين التابعين للهيئة العليا المستقلة للانتخابات 255 منسقا محليا .

وقد تمتع المترشحون الى الدورة الثانية من انتخابات اعضاء المجالس المحلية بدورات تكوينية في شكل لقاءات جهوية اشرفت عليها الهيئة، بخصوص تبسيط ضوابط الحملة الانتخابية و تقديم كل المعطيات التي يحتاجها المترشح.

و اتاحت الهيئة للمترشحين امكانية تسجيل ومضات للتعبير المباشر في

بالدور الثاني و الذي انطلقت عند منتصف ليلة الاحد المنقضي مقتصرة اساسا على الاتصال المباشر في عدد من الفضاءات التي يرتادها المواطنين في المحليات.

استعدادات الهيئة

ولا تزال اشغال الحملة الانتخابية بطيئة، سيما و أن عدد المترشحين في السباق الانتخابي قد تراجع بين الدورتين إلى أكثر من الثلثين، حيث بلغ عدد المترشحين المعنيين بالدور الثاني من انتخابات اعضاء المجالس المحلية 1558 مترشحا بعد أن كان في حدود 7205 مترشحا و ذلك باحتساب المترشحين الى الاقتراع بشكل مباشر و المترشحين الى الاقتراع بالقرعة من ذوي الاعاقة.

و يهم الدور الثاني من انتخابات اعضاء المجالس المحلية نصف الناخبين تقريبا حيث افادت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن عدد الناخبين المرسمين بالسجل الانتخابي و المعنيين بالدور الثاني يبلغ عددهم 4 ملايين و 181 الف و 871 ناخب و 51 بالمائة منهم من الإناث و 49 بالمائة منهم من الذكور.

وقد اسفر الدور الأول الذي اجري منذ نحو شهر في تركيز 25 مجلسا

عابر الحرشاني
أعطيت منذ ايام، اشارة انطلاق الحملة الانتخابية لتمتد لاسبوعين قبل الاقتراع في الدورة الثانية التي ستمكن من استكمال تركيز 254 مجلس محلي، و التقدم في مسار ارساء الغرفة التشريعية الثانية.

و بحسب الروزنامة الانتخابية التي حينتها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات مؤخرا، فإن الحملة الانتخابية للدور الثاني من انتخابات اعضاء المجالس المحلية تمتد من منتصف ليلة 21 جانفي الجاري الى منتصف ليلة الجمعة 2 فيفري المقبل، على أن يكون السبت 3 فيفري يوم الصمت الانتخابي فيما يتوجه الناخبون الى مراكز الاقتراع يوم الاحد 4 فيفري المقبل.

ومن النتائج النهائية التي اعلنت عنها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات مؤخرا بخصوص الدور الاول، فإن عدد الاصوات المصرح بها قد بلغ 1 مليون و 74 الف و 880 ناخب فيما تم عد 30 الف و 505 ورقة ملغاة و تسجيل 17 الف و 386 ورقة بيضاء.

وعلى غرار الحملة الانتخابية للدور الأول من انتخابات اعضاء المجالس المحلية بدت الحملة الانتخابية الخاصة

التدريس في المدارس و كذلك المركز الاعلامي بداية من الاثنين 29 جانفي الجاري.

و يفرض القانون الانتخابي ان يتم الاعلان عن النتائج الاولية للدور الثاني من انتخابات اعضاء المجالس المحلية قبل الاربعة 7 فيفري المقبل، ما يعني أن النتائج النهائية قد تصدر نهاية شهر فيفري أو أول شهر مارس.

و بناء على ذلك سيخصص شهر مارس الى الانتخابات غير المباشرة و القرعة و التي ستفضي في مرحلة أولى الى تشكيل مجالس الجهات ثم مجالس الاقاليم قبل تركيز الغرفة التشريعية الثانية وهي المجلس الوطني للجهات و الاقاليم .

الاذاعات الجهوية و اذاعات الواب و بثها على الموقع الرسمي لهيئة الانتخابات و صفحتها الرسمية في موقع يوتيوب، علاوة على تخصيص منصة رقمية للتعريف بكل المترشحين و قيادة حملات لتحفيز الناخبين على الاقتراع في وسائل الاعلام السمعية و البصرية العمومية بالاساس.

المحطات المقبلة

ومن المرتقب أن تشرع الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في نقل المواد الانتخابية الى مراكز التصويت المعنية بداية من الجمعة 26 جانفي الجاري على أن يتم الشروع في تهيئة مراكز ومكاتب التصويت التي هي قاعات

نتيجة تعطل الأشغال الطريق الجهوية رقم 27 بنابل

تواصل معاناة مستعملي الطريق والمدير الجهوي للتجهيز يوضح

من تجاوز أغلب الإشكاليات التي تسببت في تعطيله، ومن المؤمل الانتهاء من انجاز القسط الاول (نابل- قرية) والقسط الثاني (قرية - منزل تميم) قبل موفى سنة 2024.

يشار إلى أن القسط الثالث من أشغال مضاعفة الطريق الرابط بين منزل تميم وقلبيبة على طول 9 كلم انطلق في الاتجاهين نهاية شهر سبتمبر 2023 بكلفة جمالية تقدر ب 33 مليون دينار ومن المبرمج انجاز 3 جسر على الاودية بالمنطقة وقد انطلقت المفاوضة في استكمال الملفات التنفيذية للمشروع كما تم الانطلاق في فتح حوزة الأشغال ميدانيا ومن المؤمل الانتهاء من هذا القسط نهاية سنة 2024 او بداية الثلاثية الاولى من سنة 2025 على اقصى تقدير وفق المدير الجهوي.



بجهة الوطن القبلي، باعتباره سيحقق الاضافة للجهة وسيساهم في اضعاف حركية هامة للوطن القبلي. وقال عمري إن هذا المشروع تمكن

وقلبيبة بنسق حثيث، إذ يعتبر هذا المشروع الذي يمتد على حوالي طول 57 كلم، من أهم مشاريع البنية التحتية التي تنجزها وزارة التجهيز والإسكان

للتجهيز بنابل عبد الكريم عمري في تصريح لمراسلة "24/24" بالجهة تقدم أشغال مضاعفة الطريق الجهوية رقم 27 الرابطة بين نابل

سماح باشا
تواصل أشغال مشروع مضاعفة الطريق الجهوية رقم 27 الرابطة بين نابل وقرية وقلبيبة، الممتدة على 45 كلم منذ 5 سنوات، حتى أصبحت مصدر قلق لمستعملي الطريق.

هي معاناة لا تختلف عن معاناة التجار وسكان المناطق المتراامية على طول الطريق، فلا تكاد تسألهم عن احوالهم حتى يطلقوا بصوت واحد "تعبنا وفي حالة مزريية، ومنذ سنوات ونحن ننتظر ."

و عبر عدد من أصحاب سيارة لواج خط نابل قرية عن تدمرهم من رداءة الطريق مطالبين بضرورة الاسراع من انتهاء الأشغال خاصة وأن الطريق ذات كثافة مرورية مما تسبب كذلك في حوادث مرورية نتيجة بطئ الأشغال. ومن جهته أكد المدير الجهوي

عبد المنعم بلعاتي وزير الفلاحة لـ "24/24"

نطمح لتحقيق الاكتفاء الذاتي في القمح الصلب



محمد علي جراد

في إطار متابعة المواسم الفلاحية بالجمهورية التونسية، أدى يوم الثلاثاء الماضي عبد المنعم بلعاتي وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري زيارة ميدانية إلى ولاية نابل.

وتضمن برنامج الزيارة المحطات التالية للاطلاع على نشاط وحدة تسمين الخرفان بوحدة التصرف في الأراضي المسترجعة نابل 1 بمعتمدية بوعرقوب والتي يتواجد بها 674 رأسا من الخرفان، تم تزويد الوحدة بها من عدة مناطق من الجمهورية التونسية خلال شهر ماي 2023 لاستغلالها في تزويد عدد من نقاط البيع من المنتج إلى المستهلك بحوالي 4,5 طن من اللحم بتونس العاصمة خلال شهر رمضان 2024 و الاطلاع على تجربة شركة الإحياء والتنمية الفلاحية "سيتروماد" ببوعرقوب المتخصصة في غراسة و تصدير القوارص .

كما تمت زيارة محطة لف وتكييف القوارص (المالطي) Perle du Cap Bon بمعتمدية بوعرقوب حيث تولى معاينة عملية تكييف ولف البرتقال المعد للتصدير والتحول إلى المركز الفني للقوارص بالقبة من معتمدية بني خلاد أين تم التعرف على المهام الخصوصية للمركز ومساهمته في مكافحة آفات القوارص بإكثار الحشرات النافعة وإطلاقها بغراسات القوارص والمساهمة في تنويع الإنتاج عبر إدخال أصناف جديدة وانتقاء أصناف محلية ذات مردودية عالية وتطهيرها وتنبيتها قصد تحسين الإنتاجية وضمان دخل أفضل للفلاح. كما عين الوزير والوفد المرافق له موقع سوق الإنتاج الوطني للقوارص الكائن بمنطقة العيثة من معتمدية منزل بوزلفة أين تمت معاينة قطعة الأرض المزمع تخصيصها لهذا الفضاء. أما بمعتمدية سليمان فتتمت زيارة إحدى الضيعات الفلاحية للاطلاع على

" ما يتداول عن وجود نقص كبير في الأعلاف غير صحيح خاصة وأن التحريات التي قامت بها الوزارة في عديد الولايات تؤكد أن الدولة تضخ كميات من الأعلاف تفوق بـ 50 او 60 % من الحاجيات". وأوضح الوزير أن التحريات بينت، كذلك، أن عددا من المربين يتحولون ويعتمدون المغالطة للحصول على حصص أكبر من الأعلاف عبر تقديم أرقام غير صحيحة عن عدد الرؤوس التي يمتلكونها أو تسجيلها باسم المربي وأفراد عائلته أو أقاربه ويعتمدون احتكار المواد العلفية بما يؤدي إلى فقدانها في السوق وإلى المضاربة بها".

وقال بلعاتي في هذا الصدد "سننتصدي للمحتكرين والمتحيلين وسنسترجع كل الحصص التي تحصلوا عليها دون وجه حق مجددا شكره للمسؤولين الجهويين ولهيكل المراقبة وللوحدات الأمنية التي تساندنا في مقاومة الاحتكار والغش".

الفلاحين في علاقة بترويج المنتج لا سيما وأن العوامل المناخية ساهمت في تعجيل نضج الثمرة بما دفع الفلاح إلى التسريع بجمعها وتوجيه كميات كبيرة من الثمار في فترة زمنية قصيرة إلى الأسواق".

وأبرز في ذات السياق أن قطاع القوارص يحتل مكانة محورية في الإنتاج الوطني الفلاحي وهو يمثل المنتج الثالث بعد زيت الزيتون والتمور التي توفر لتونس عائدات هامة من العملة الصعبة، منوها بما عاينه على مستوى الشركة المختصة في تصدير البرتقال المالطي التي زارها اليوم والتي تتميز بحرفية عالية خاصة وأنها تعمل طبقا للمعايير التي يطلبها الإتحاد الأوروبي الذي يروج به البرتقال المالطي التونسي.

لا وجود لنقص كبير في الاعلاف

فندّ وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري ما يروّج من أخبار عن وجود نقص كبير في الأعلاف قائلا

كبرى وهي مؤشرات إيجابية على إمكانية تحقيق هدف الاكتفاء الذاتي من القمح الصلب زد على ذلك فإن موسم الزياتين يسير بصفة طيبة" مبرزا أن الصابة ستتراوح بين 210 و 220 الف طن وهو ما يمثل مؤشرا ايجابيا على مستوى توفير العملة الصعبة لتونس، دون أن ننسى المستهلك التونسي تنفيذا لقرار رئيس الجمهورية بتوفير كميات من زيت الزيتون البكر للاستهلاك المحلي بأسعار تفضيلية" على حد تعبيره.

متابعة سير موسم القوارص

وأشار بخصوص زيارته إلى ولاية نابل إلى أنها تنزل في إطار متابعة سير موسم القوارص وانطلاق موسم تصدير البرتقال المالطي، والتي تهدف بالخصوص إلى الاطلاع عن قرب على تقدم موسم الجني وخاصة "الوقوف إلى جانب الفلاح وبحث الحلول الممكنة للإشكاليات التي يواجهها إثر ملاحظة حالة من القلق في صفوف

تجربة تركيز محطة لتحلية المياه من أحد الأبار ذات الملوحة العالية في إطار دراسات وتجارب علمية لتطوير وتحسين نظم الزراعة المعتمدة على النباتات الملحية في تربة البحر الأبيض المتوسط المتأثرة بالملوحة .

واختتمت الزيارة بضيعة سيدي صالح بخنقة الحجاج بالمركب الفلاحي الخيام حشاد من معتمدية قرنبالية المستغلة على قرابة 1350 هكتار في زراعة القمح والشعير وعنّب الطاولة والتحويل والزياتين.

بشائر خير

وفي تصريحه لـ "24/24" قال وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري "لقد أكدت الزيارات الميدانية التي نقوم بها لعدد الجهات التونسية وجود بشائر خير للمواسم الفلاحية في بلادنا" .. وتابع بلعاتي "نحن جدّ سعداء بما أنجز في مجال الزراعات الكبرى بعد أن توصلنا إلى بذر مساحات

لم يشارك في منتدى دافوس هل يغادر العباسي البنك المركزي؟



حابر الحرشاني

بدا لافتا غياب محافظ البنك المركزي مروان العباسي عن الوفد التونسي المشارك في منتدى دافوس في سويسرا مؤخرا، و مع اقتراب نهاية عهده الاولى صار السؤال حول مستقبل بقاءه يُطرح بأكثر تواتر.

و خلال السنوات الماضية كان محافظ البنك المركزي ينظم الى الوفود التونسية التي تشارك في ملتقيات مالية دولية ومنها بالاساس منتدى دافوس، ذلك لانه من الناحية القانونية المسؤول على السياسات النقدية في البلاد كما انه من الناحية التقنية يعد رئيس فريق برامج الاصلاح و التعاون المالي والنقدي.

وخلال المنتدى الاخير لدافوس تضمنت مشاركة تونس في الاشغال حضور كل من رئيس الحكومة احمد الحشاني ووزيرة المالية و الاقتصاد و التخطيط بالنيابة سهام البوغديري نصيب و كاتب الدولة للخارجية منير بن رجيب مقابل غياب لافت لمحافظ البنك المركزي مروان العباسي.

وذهبت القراءات في هذا الغياب إلى اعتبار أن مشاركة تونس في منتدى دافوس هذه المرة كانت مختلفة و ليست على قاعدة الاقناع ببرنامج اصلاحي جديد و بالتالي لم يكن هناك بد في تحول المحافظ مع الوفد الى سويسرا، فيما ذهبت تقارير اخرى الى أن ذلك ليس سوى مؤشرا على نهاية عهده الرجل في البنك المركزي.

و بحسب الفصل 35 من القانون الاساسي للبنك المركزي الصادر في سنة 2016 و الذي عوض النص التشريعي القديم فإن المدة النيابة لمحافظ البنك المركزي تمتد لست سنوات ويمكن أن تجدد مرة واحدة ، و قياسا بتعيينه سنة 2018 فإن العهدة الاولى تنتهي في فيفري المقبل و من الممكن ان يستمر في المنصب الى سنة 2030 في صورة توافق رغبته في البقاء مع رغبة السلطة التنفيذية في استمرار تسييره لهذه المؤسسة.

فرضيات البقاء و المغادرة

و يتم تداول العديد من السيناريوهات بخصوص هذه المسألة في الكواليس السياسية تختلف فيها التقديرات بخصوص امكانية مغادرة مروان العباسي للبنك المركزي من عدمها.

ومن ناحية اولى يرى البعض ان مسألة بقاء العباسي من عدمها هي مسألة تتعلق بارادته بالاساس، على اعتبار أن تغيير السياسات النقدية ليس متعلق بشخصه، بل بالعديد من المعطيات الموضوعية المتوفرة.

كما يقلل البعض من فكرة سعي رئيس الجمهورية التقليل من وجود الشخصيات التي تكونت في المؤسسات الدولية في مؤسسات الدولة، معتبرين أن هذه الفكرة سياسية تحاول بعض الجهات الى ترويجها بالخطأ ، حيث أن وزيرة المالية نفسها عملت كثيرا في

مؤسسات مالية دولية بل وساهمت في صياغة الكثير من قوانين المالية و السياسات الجبائية في السنوات التي تلت الثورة.

و تروج انباء في هذا السياق حول امكانية تصعيد احد الوزراء أو الوزارات في حكومة أحمد الحشاني الى هذا المنصب الشهر المقبل، و ذلك بالتزامن مع تحويل وزارتي طفيف يتم فيه سد الشغورات الحاصلة في الحكومة و في المنصب الذي سيتم من خلاله تأهيل الشخصية المفترض أن تخلف مروان العباسي.

وهناك عدد من المؤشرات التي تدعم فكرة رحيل مروان العباسي في الايام المقبلة، فخبرة الرجل راكمها في العديد من المؤسسات المالية العالمية الدولية، وهي تبدو اليوم في علاقة برود مع تونس كما لو أن المرحلة الراهنة في ذهن السلطة تستوجب شخصية

الطبيعي.

وتبدو السياسات النقدية و المالية التي يتحدث عنها رئيس الجمهورية بمعزل عما هو حاصل، ففي ظل الازمة المالية الخانقة تتطلع السلطة التنفيذية الى مساعدة كلية من البنك المركزي بغض النظر عن تداعيات ذلك، و لا يتعلق الامر هنا بتغيير القوانين فحسب بل بتغيير اداري على الاقرب سيعجل بخروج العباسي من ادارة البنك المركزي.

و في العموم ليس المهم الابقاء على العباسي أو ازالته من البنك المركزي بل الأهم هو قيادة سياسات نقدية تراعي المصلحة الوطنية و لا تكون لها تداعيات وخيمة على الشعب التونسي، و تساهم في الخروج من الوضع المتأزم الذي تعيشه البلاد خاصة على الوضعين الاقتصادي و الاجتماعي.

اخرى. وسبق للعباسي ان اشتغل مستشارا لدى المعهد العربي لرؤساء المؤسسات ومستشارا لدى عدد من الوزراء قبل ان يلتحق سنة 2008 بمجموعة البنك الدولي خبيرا اقتصاديا اول و منسقا اقليميا للبرامج في ليبيا و ممثل للبنك في ليبيا قبل تعيينه محافظ للبنك اثر استقالة المحافظ السابق الراحل الشاذلي العياري.

و قدمت تصريحات رئيس الجمهورية في اللقاء الشهير بمحافظ البنك المركزي في سبتمبر من العام الماضي مؤشرات حول هذه الفرضية، حيث بدأ رئيس الجمهورية قيس سعيد منزعجا من اداء لجنة التحاليل المالية التابعة للبنك المركزي ومن شكل الاستقلالية الذي منحه قانون 2016 الى البنك ، وبدا حينها كما لو كان قرار "الاقالة" قد اتخذ ثم ارجى الى موعده

سرحان الناصري (رئيس حزب التحالف من أجل تونس) حركة الشعب أصبحت "زرقاء اللون" وقمكت عزلة النهضة

محمد عمار

ضيفنا اليوم في هذا الحوار هو سرحان الناصري رئيس حزب التحالف من أجل تونس تحدث عن عن انتخابات المجالس المحلية وعن الدور الثاني منها. كما وصف في هذا الحوار أحمد نجيب الشابي بالإنتهازي. واعتبر أن حركة الشعب ساهمت في لقاءات بين قيادات حركة حماس والجهاد الإسلامي بقيادات حركة النهضة. كم أكد أنه مع المقاومة الفلسطينية ومع هذا الملتقيات التي تدعم القضية الفلسطينية

- لماذا اعتبرت حركة الشعب "زرقاء اللون" إثر استضافتها لقيادات من حماس وحزب الله وحركة الجهاد الإسلامي؟

صحيح أنني أعترت حركة الشعب زرقاء اللون لكن ليس بسبب تنظيمها الملتقى لدعم المقاومة الفلسطينية بالعكس نحن ندعم القضية الفلسطينية ومع الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في اقتك حريته واسترجاع أراضيه من الكيان الصهيوني الغاصب ولا أحد يمكن له أن يزايد على سرحان الناصري وحزب التحالف من أجل تونس ولا كل الشعب التونسي عن دعمه للقضية الفلسطينية، لكن دعوة قيادات من حماس وحزب الله وحركة الجهاد الإسلامي والمساهمة في لقاءاتهم بقيادات حركة النهضة الإخوانية هو السبب الرئيسي لوصفي لحركة الشعب بكونها زرقاء اللون. نعلم جيدا ان حركة النهضة متورطة في العشرية السوداء وتسفير الشباب لبؤر التوتر والعمليات الإرهابية التي شهدتها تونس في الفترة الماضية، كما ان بعد العزلة التي صارت فيها النهضة تأتي اليوم حركة الشعب لدفع عودة الإخوان في تونس بطرق مختلفة فهذا مرفوض.

- ألا تعتبر هذا المؤتمر هو مساندة للمقاومة الفلسطينية؟

بالعكس اليوم الشعب الفلسطيني في أمس الحاجة لمثل هذه الملتقيات والمساندة المطلقة في الدفاع عن حقه مع المساهمة في المساعدات الطبية والغذائية والإعلامية لكن دون خدمة أجندات سياسية تخدم الإخوان.

- سنة 2024 حسب رأيك هل ستكون هناك انتخابات رئاسية؟

نعم سنة 2024 هي موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة وإتمام لعهد الرئيس قيس سعيد التي انطلقت في أواخر 2019، ونحن متأكدون من التزام الأستاذ قيس سعيد بالمواعيد الانتخابية وسلامة المسار السياسي والدستوري في البلاد. ومع ما نسمع اليوم من دعوات لبعض الأطراف السياسية لتأجيل الانتخابات لسنة 2027 فهذا يأتي ضمن سياسة التطويل لرئيس الجمهورية وأنهم ينسبون لنفسهم وحزبهم قربهم من الرئيس ودعم السلطة له فمثل هذه الفقايق لا يمكن أن تحدث مصير شعب ودولة.

- في الدور الثاني لانتخابات المجالس المحلية هل سيكون هناك إقبال للناخبين؟

لا أظن أن ترتفع نسبة المشاركة الانتخابية في الدور الثاني فنسبة 11% هي نسبة التصويت الحقيقية التي كانت في انتخابات مجلس النواب 2022 والدور الأول من انتخابات مجلس الجهات والأقاليم والذي يعتبر تراجع عدد الناخبين بسبب التجارب الانتخابية السابقة طيلة 10 سنوات والوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي ساهم في عزوف الناخبين على المشاركة بكثافة.

- كيف ترى هذه المجالس؟

نحن كنا في حزب التحالف من المطالبين بنظام الغرفتين النيابيتين لكن للأسف مع وجود قانون انتخابي يشكو بعض الإخلالات واعتماد الهيئة العليا المستقلة للانتخابات

دعم فلسطين لا يكون بدعوة قيادات من حماس وحزب الله وحركة الجهاد الإسلامي لمؤتمر دعم المقاومة وهو خدمة لاجندا الاخوان

دعوات بعض الأطراف السياسية لتأجيل الانتخابات الرئاسية الى سنة 2027 يأتي ضمن سياسة "التطويل" لرئيس الجمهورية

أعتبر نجيب الشابي تاجر مواقف ورأي ويتميز بالانتهازية والوصولية خدمة لمصالحه الشخصية

الدولة نجحت في سداد ديونها الخارجية والداخلية على حساب المواطن ولا وجود لانتعاش في الاقتصاد

سياسة تقليدية لم ينتج عنها مجالس نيابية ناجعة فكل ما في الأمر أن لتونس اليوم برلمان جديد لكن يشهد

نفس الممارسات السياسية السابقة.

- لماذا اعتبرت نجيب الشابي شخص انتهازي في آخر تصريحاتك؟

نجيب الشابي تعود على التموقع السياسي في أي مرحلة كانت وحتى في عهد بن علي الذي عرف عنه المعارض للنظام رأيناه يرتدي الكشكول البنفسجي في إحدى اجتماعات حزب التجمع المنحل، وبعد الثورة وخاصة في اعتصام الرحيل كان نجيب الشابي من أشد المعارضين لحركة النهضة وقياداتها واتهمهم بشتى أنواع الإرهاب والفساد ليخدم حملته الانتخابية في رئاسية 2014 التي لم يظفر فيها سوى 1% من الأصوات وبعد 25 جولية ترأس جبهة الخلاص وأصبح من أشد المدافعين المنبطحين لحركة النهضة والإخوان طمعا منه في ترشيحه ودعمه للانتخابات الرئاسية المقبلة في

2024. لذلك نعتبر نجيب الشابي تاجر مواقف ويتميز بالانتهازية والوصولية خدمة لمصالحه الشخصية وحتى وإن كان الطموح مشروعاً تبقى القيم والثبات على المواقف بعيدة كل البعد عن الشابي.

- ما تقييمك لحكومة السيد أحمد الحشاني؟

لا أعتبرها حقيقة حكومة أحمد الحشاني فهي امتداد لحكومة السيدة نجلاء بودن حيث لم يتغير أي وزير ولم نر تحويراً أو حتى سداً للشغورات الموجودة في الحكومة وبقيت تعمل في تسيير شؤون المرافق العمومية في البلاد دون أي رؤية أو برنامج واضح. وصار من الضروري اليوم اجراء تحوير وزاري وسداً للشغورات والانطلاق في مرحلة حكومية جديدة حتى نتحدث عن تقييم.

- هل فعلا الوضع الاقتصادي بدأ يتعافى؟

التعافي الواضح اليوم يبرز في مدى التزام الدولة بسداد ديونها الخارجية والداخلية التي نجحت فيه ظاهريا على حساب المواطن التونسي من خلال النقص الكبير في استيراد وتوفير المواد الأساسية وارتفاع أسعارها. كما لا يمكن الحديث عن تعافي تام دون ارتفاع في مؤشر التنمية وخلق الثروة وانخفاض نسب البطالة وعدم خلق مواطن شغل جديدة.



صابر الحشاني

على الرغم من توفر الإرادة السياسية في تونس لاسترجاع الأموال المنهوبة و المهزبة الى خارج البلاد، فإن التقدم المحقق في هذا الملف ضعيف، ما يثير السؤال حول العراقيل و المعوقات التي تحول دون تحقيق هذا المطلب الشعبي.

ومثل محور استرجاع الأموال المنهوبة موضوع اللقاء الذي جمع رئيس الدولة قيس سعيد برئيس الحكومة أحمد الحشاني حال عودته من الى تونس اثر مشاركته في منتدى دافوس، حيث استعرض الحشاني عدد من اللقاءات التي اجراها في هذا الاتجاه خلال تروسة للوفد التونسي المشارك في منتدى "دافوس" بسويسرا. و تؤشر هذه اللقاءات على فتح جولة جديدة في مسار استرجاع الأموال المنهوبة في الخارج و ذلك بعد أكثر من شهر من المصادقة على النظام الاساسي للجنة استرجاع الاموال المنهوبة و التي احدثت صلب رئاسة الجمهورية، والتي تكشف بعض المصادر أنها توصلت الى استرجاع بعض المبالغ التي ناهزت نحو 5 مليون دينار تقريبا. و على الرغم من توفر الإرادة السياسية، و تركيز جزء كبير من الجهود الدبلوماسية و الزيارات الخارجية في اتجاه هذا الملف و ادراجه في العديد من الملتقيات و غيرها من الانشطة فإن نتائج هذا الملف تبقى غير ملموسة بسبب وجود العديد من العراقيل.

ملف معقد

و ثمة اتفاق واسع على أن مهمة استرجاع الاموال المنهوبة ليست مهمة هينة على الاطلاق، حتى أن التاريخ لا يكاد يذكر العديد من التجارب الناجحة في هذا المجال، و ذلك بسبب حجم العراقيل الموضوعة في هذا الملف و التي تختلف بين ماهو تقني و ماهو سياسي.

ومن العوامل التي تعقد ملف استرجاع الاموال المهربة طلب البلد الذي هُزبت اليه الاموال وجود احكام قضائية باتة و ضمانات في استرجاع الحقوق، حيث أن عملية الاثبات عادة ما تتوقف في مسار جمع كل الادلة على كل الوقائع التي يمكن ان تكون قد قُدت بطريقة حرفية يصعب معها الاستجابة الى كل شروط التحقق.

وقد يكون هناك نقص في القوانين أو التشريعات المتعلقة بالتعاون الدولي في مكافحة الفساد واسترجاع الأموال المنهوبة، أو أن تكون عمليات التحقق

رغم تمسك تونس بضرورة حله لماذا يتعطل ملف الأموال المنهوبة في الخارج؟



فمن ناحية اولى، يمكن ان يؤدي النقص في التنسيق و التعاون و التفاوت في توفير المساعدة القانونية المتبادلة بين الدولة الطالبة و المطالبة الى عدم احراز تقدم لافت في الملفات، ما يعني أن هناك جانب سياسي من غير الممكن استبعاده و يتعلق ببناء اطر عمل للتنسيق الفعال بخصوص ما يمكن ان يقدم من مبادرات و مقترحات و غيرها.

ولا يمكن ان يقارب ملف الاموال المنهوبة بمقاربة قانونية صرفة، دون تناول موازين القوى العالمية و العلاقة بين القوى المهيمنة و باقي الدول و بين الشمال و الجنوب و العالم المتقدم و النامي و الثالث حيث تكشف الكثير من التجارب المقاربة وجود حواجز سياسية متينة من غير اليسير التغلب عليها في حلحلة ملفات استرجاع الاموال المنهوبة.

بنصوص المواثيق الدولية المعنية بحقوق الانسان، و بوجود سلطة قضائية مستقلة و محايدة تتولى تنفيذ هذه المواثيق.

و الاموال المتأتية من مصدر غير مشروع، و العقوبات القانونية و الاطار القانوني لإعمال حقوق الانسان في سياق استرداد الاموال المنهوبة من بين أهم العراقيل التي تهم مجمل الملفات التي كانت و ماتزال محل تفاوض بين الدول في العالم.

حواجز سياسية

و لا يقتصر اخصائيو القانون الدولي كما الملاحظون على تعداد العراقيل التقنية و المعوقات القانونية فحسب بل أن العديد من القراءات و الدراسات لهذه الظاهرة قد ذهبوا الى ابراز المعطى السياسي الكامن وراء تعطل هذا الملف، و الذي يمكن ان ينسحب ايضا على مسألة اللجوء السياسي و تسليم الملاحقين قضائيا.

في احراز التقدم في استرجاع الدول لاموال شعبها التي تم نهبها، و هي اولا امكانية وجود نقص في النظام القضائي أو وجود فساد داخلي قد يشكل عقبة أمام استرجاع الأموال، و ثانيا وجود ضغوط سياسية تعوق عمليات الاسترجاع، و يمكن أن تكون هذه الضغوط في سياق التستر على شخصيات و شبكات أو بغية محاولة توجيه الملفات في سياقات معينة، و ثالثا إمكانية عدم وجود تعاون فعال بين الجهات المعنية داخل البلد مع الجهات الخارجية بخصوص استرجاع الأموال.

ويفرض القانون الدولي لاسترداد الاموال المنهوبة الاستجابة لشرط المحاكمة العادلة و الانتهاء من مختلف مراحل التقاضي، و يعتبر أن الاستجابة لشرط المحاكمة العادلة يتم عبر توفر شرطين على الاقل، هما التزام قوانين الدولة و اجراءات المحاكمة فيها من بدايتها حتى نهايتها بالمعايير الواردة

أكثر صعوبة إذا لم يتم تحديد مصدر الأموال المنهوبة بشكل واضح علاوة على امكانية تمتع بعض الأفراد بالحصانة القانونية المنجزة على الحصول على طلب اللجوء، مما يجعل من الصعب تقديمهم للعدالة.

ومن اسباب التعقيد ايضا في في بعض الحالات، امكانية وجود صعوبات في التعاون بين الدول في مجال استرجاع الأموال المنهوبة، او بروز عقبات و صعوبات في تتبع و فحص الأموال المنهوبة خاصة إذا كانت تمر عبر شبكات مالية معقدة، و قد كشفت العديد من التجارب المقارنة انها العملية يمكن أن تستغرق وقتاً طويلاً نظراً للإجراءات القانونية والبيروقراطية.

و عادة ما تخلص المؤتمرات الدولية التي يتم عقدها بانتظام لدراسة ملف استرجاع الأموال المنهوبة من العالم النامي من زوايا متعددة الى ثلاثة اسباب رئيسية متكررة تحول جميعها

بسبب تفاقم ازمتها تحويل الصناديق الاجتماعية الى مؤسسات مالية يحل المشكل



هاجر الحرشاني

بدأت الحكومة في تنفيذ برنامج اصلاحى للصناديق الاجتماعية يقضي بتحويلها الى مؤسسات مالية، وسط تطلعات بأن تحقق هذه الاصلاحات النتائج المأمولة من هذه الصناديق في لعب أدوار اجتماعية مهمة في المجتمع.

وكشف وزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي، في الايام القليلة الماضية، انه سيتم خلال السنة الجارية تحويل الصناديق الاجتماعية الى مؤسسات مالية بهدف توفير مصادر تمويل اخرى لهذه الصناديق دون ان تتخلى الدولة عن دورها الاجتماعي بخصوص المضمونين اجتماعيا حسب تعبيره. ومن المرتقب أن تتم عملية الانتقال بمقتضى نص قانوني كان قد تعهد به وزير الشؤون الاجتماعية في جلسة برلمانية في الفترة الاخيرة.

وتأتي هذه الخطوة في ظل الازمة الحادة التي تعصف بالصناديق الاجتماعية في تونس، حيث قدر العجز المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في موفى سنة 2022 بـ 951 مليون دينار فيما قدر العجز المسجل في الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية بـ 598 مليون دينار وفق الارقام الرسمية.

ومثل ملف اصلاح الصناديق الاجتماعية هاجس الحكومات المتعاقبة بعد الثورة، ذلك أن هذه الصناديق التي تم انشائها للعب دور اجتماعي أصبحت تمثل عبء على ميزانية الدولة و احد الاسباب

الرئيسية لاتخرام التوازنات المالية الكبرى في البلاد، حيث تم التوصل في سنة 2018 الى صياغة خطة اصلاحية بين الحكومة و اتحاد الشغل و اتحاد الاعراف مستت جوانب الاصلاح فيها الترفيع في سن التقاعد و تنويع مصادر التمويل القار من خلال اضافة مساهمة جديدة.

وطرحت فكرة تحويل صناديق الضمان الاجتماعي لأول مرة سنة 2016 في حكومة يوسف الشاهد صلب ما اعتبرته الحكومة انذاك خطوط الاصلاحات الكبرى، غير أن موجة الرفض بشأنها كانت عالية بسبب مخاوف من امكانية حدوث تراجع في الدور الاجتماعي الذي تقوم به الدولة. وكانت العديد من الدراسات قد أكدت مزيد تدهور وضعية الصناديق الاجتماعية اذا ما بقيت في صبغتها الحالية، و في وضعيتها المالية الراهنة والصعبة.

اجراء تحت المجهر

ومن جهة اخرى تعلق آمال كبرى على عملية تحويل الصناديق الاجتماعية الى مؤسسات مالية بغية ضمان اصلاحها سريعا و تحويل عجزها الى ثروة بعد تحسن وضعها المالي.

وتبدو الاجراءات التي تروج لها وزارة الاشراف بخصوص اعتزام اسداء قروض بفائض منخفض الى المضمونين الاجتماعيين و بشروط ميسرة من الممكن ان تزيد في مداخيل هذه الصناديق الاجتماعية التي ستتحول الى مؤسسات مالية و من ثمة تضمن دعم الدور الاجتماعي للدولة.

و لا تبدو فكرة تحويل الصناديق

الاجتماعية الى مؤسسات مالية تعني انه سيتم تحويلها الى بنوك فعلاوة على أن القانون لا يسمح بذلك فإنه من غير الممكن ايضا منح قروض كبرى بفوائض منخفضة في سوق مالية تنافسية.

مقابل ذلك تواجه فكرة تحويل الصناديق الاجتماعية بالعديد من المخاوف و من المحاذير، و على رأسها الاعتبار بأن الاولوية المطلقة هي انقاذ الصناديق الاجتماعية من الافلاس الذي يحدث بها و الذي تنعكس مؤشراتته في طول مدد ترقب عمليات استرجاع مصاريف العلاج و ذلك قبل الحديث على دور متقدم لمؤسسات مالية بديلة للصناديق الاجتماعية.

و اعتبر عدد من الخبراء انه لا يمكن الحديث عن تحول فعلي من مفهوم الصناديق الاجتماعية الى

الاستثمارات وتوجيهها نحو مشاريع تنموية ومشاريع تعزز الاقتصاد، اذا ما ركزت هذه المؤسسات المالية على دعم المشاريع الصغرى.

ومن ناحية نظرية ثانية يمكن ان يؤدي تحويل الصناديق الاجتماعية الى مؤسسات الى فقدان تدريجي للدور الاجتماعي للدولة، و إلى تراكم الثروة للطبقات الأعلى في المجتمع على حساب الفئات الدخل المنخفض، كما يمكن أن يزيد التحول إلى مؤسسات مالية من التفاوت الاجتماعي بين الأفراد والطبقات الاجتماعية.

ولاجل ذلك يعتبر تكثيف عملية التواصل من المهام المستعجلة لاثارة نقاش مجتمعي حول هذا الملف الحارق، الذي يجسد اصلاحا اجتماعيا شديدا الأهمية.

مفهوم المؤسسات المالية يستوجب ضمان توازن مالي و تحقيق فائض في المدخرات المالية وهي الصورة التي لا تتوفر في الوضع الراهن على الرغم من بروز مؤشرات تقدم في الاصلاح.

و بشكل اجمالي ينظر الى تحويل الصناديق الاجتماعية إلى مؤسسات مالية على انه عملية جيدة لكنها محفوفة بالمخاطر، و بالتالي فيمكن ان تنطوي على إيجابيات وسلبيات متعددة، .

فمن ناحية اخرى يمكن ان يقود تحويل الصناديق الاجتماعية الى مؤسسات مالية الى تحسين إدارة الأموال وتحقيق عائدات أفضل للاستثمار، و يشجع ذلك ايضا على تحقيق التنافس بين مؤسسات مالية مختلفة، مما يؤدي إلى تقديم خدمات أفضل في الخدمات المالية علاوة على المساهمة في جذب مزيد من

قصة

حجز 150 قرصا مخدرا والاحتفاظ بالمروج

تمكنت فرقة الشرطة العدلية بقفصة من القبض على مروج أقرص مخدرة يقوم بنقلها على متن دراجته النارية بنية ترويجها بالجهة وحجز 150 قرصا مخدرا نوع "الايريكا".

و بمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أذنت بالاحتفاظ به من أجل "مسك واستهلاك وترويج مادة مخدرة" والأبحاث متواصلة.

محمد المبروك السلامي

مدنين

ضبط شاحنة محملة ببضائع مهريّة

تمكنت وحدات الحدود البرية بمنطقة الحرس الوطني ببندردان، إقليم مدنين، من ضبط شاحنة محملة ببضاعة مهريّة قدرت قيمتها الجمليّة بحوالي 98 ألف دينار. كما تمكنت الوحدات الحدودية بمنطقة الحرس الوطني بمدنين من إحباط عملية تهريب وحجز بضاعة بقيمة 59 ألف دينار.

محمد المبروك السلامي



قفصة

إمارة اللثام عن عملية سلب

تمكنت الوحدات الاستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني بالقصر، إقليم قفصة، من الكشف عن عملية سلب تضرر فيها شخصان، من بينهما أجنبي، وإلقاء القبض على مرتكبي العملية والذان تعمدوا الاستيلاء على هواتفهما الجواله و مبلغ مالي من العملة التونسية والأجنبية و 2 بطاقات بنكية، وقد تم استرجاع المسروق.

بمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أذنت بالاحتفاظ بهما ومباشرة قضية عدلية موضوعها " تكوين وفاق بقصد الاعتداء على الأملاك والأشخاص والسرقه والإعتداء على من وقعت عليه السرقه والتهديد و حمل سلاح أبيض بدون رخصة".

محمد المبروك السلامي

قفصة

حجز هواتف جواله بقيمة 60 ألف دينار

تمكنت دورية تابعة للوحدات الإستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني بقفصة من ضبط سيارة خاصة على متنها شخصان وحجز كمية من الهواتف الجواله المهربة بقيمة 60 ألف دينار.

محمد المبروك

مدنين

القبض على إطار بنكي محكوم بـ 18 سنة سجنا

تمكنت الفرقة العدلية التابعة لمنطقة الحرس الوطني بمدنين من القبض على شخصين مفتش عنهما إطار بنكي متعلقة به قضية عدلية ومحكوم عليه بـ 18 سنة سجنا بتهمة اختلاس أموال عمومية. وبمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين أذنت بالاحتفاظ بهما واتخاذ الإجراءات القانونية في شأنهما.

المبروك السلامي

قابس

إحباط 8 عمليات تهريب

في إطار التصدي لظاهرة التهريب و التجارة الموازية، تمكنت الوحدات الأمنية، التابعة لحرس المرور بوزرف، من إحباط 5 عمليات تهريب لبضاعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر بقيمة 181 ألف دينار.

كما تمكنت الوحدات الامنية التابعة لمنطقة الحرس الوطني بقابس من إحباط 3 عمليات تهريب ومداهمة مخزن عشوائي وحجز بضاعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر حيث قدرت قيمتها المالية بحوالي 265 ألف دينار.



وزير تكنولوجيايات الاتصال في ولاية زغوان:

نسبة تقدم مشروع ربط المؤسسات التربوية في الجهة بشبكة الاتصالات ذات التدفق العالي تجاوزت 47%

محمد الدريدي
أدى وزير تكنولوجيايات الاتصال نزار بن ناجي رفقة والي زغوان محمد العرش زيارة ميدانية إلى المدرسة الاعدادية ابن رشد والمدرسة الابتدائية بهنشير الجديد من معتمدية الناظور وذلك للاطلاع على نسق تقدم مشروع ربط المؤسسات التربويتين بشبكة الاتصالات ذات التدفق العالي fiber optic.

و يندرج هذا المشروع الذي إنطلق خلال شهر أوت 2023 ضمن المشروع الوطني لتأهيل الشبكة التربوية وتعميم الربط بتقنية ذات التدفق العالي وإرساء الشبكات الداخلية وتوفير النفاذ إلى خدمات الانترنت لفائدة المؤسسات التربوية 10 EDUNET الذي يهدف إلى ربط 3307 مؤسسة تربوية بينها 63 مؤسسة بالجهة بتدفق عال عبر خطوط الألياف البصرية من المنتظر أن ينتفع منها أكثر من 1.5 مليون تلميذ كما رصدت له إعمادات مالية تجاوزت 132 مليون دينار.

و أشار نزار بن ناجي إلى أنه تم إنهاء أشغال 837 موقعا من جملة المواقع المرعبة إلى حدود منتصف شهر جانفي الجاري كما أن نسبة تقدم أشغال هذا المشروع في ولاية زغوان تجاوزت 47% حيث تم الانتهاء من ربط 30 مؤسسة من مجموع 63 مبرمجة وهي نسبة هامة مقارنة بما كان مبرمجا خلال هذه الفترة.

و أكد أن هذا المشروع سيساهم في تحقيق الادمج الرقمي وتطوير البنية التحتية وتقليص الفجوة الرقمية علاوة على تعزيز التحول الرقمي للدولة التونسية وإحداث نقلة نوعية في قطاع التربية وتعزيز نفاذ التلاميذ إلى المنصات.

من جهته أكد والي زغوان على أهمية تذليل الصعوبات الادارية أمام المؤسسات العمومية وخاصة التربوية للانتفاع بالأجهزة الإعلامية التي تفوت فيها المؤسسات الخاصة قصد التجديد.

و يندرج هذا المشروع الذي إنطلق خلال شهر أوت 2023 ضمن المشروع الوطني لتأهيل الشبكة التربوية وتعميم الربط بتقنية ذات التدفق العالي وإرساء الشبكات الداخلية وتوفير النفاذ إلى خدمات الانترنت لفائدة المؤسسات التربوية 10 EDUNET الذي يهدف إلى ربط 3307 مؤسسة تربوية بينها 63 مؤسسة بالجهة بتدفق عال عبر خطوط الألياف البصرية من المنتظر أن ينتفع منها أكثر من 1.5 مليون تلميذ كما رصدت له إعمادات مالية تجاوزت 132 مليون دينار.

و أشار نزار بن ناجي إلى أنه تم إنهاء أشغال 837 موقعا من جملة المواقع المرعبة إلى حدود منتصف شهر جانفي الجاري كما أن نسبة تقدم أشغال هذا المشروع في ولاية زغوان تجاوزت 47% حيث تم الانتهاء من ربط 30 مؤسسة من مجموع 63 مبرمجة وهي نسبة هامة مقارنة بما كان مبرمجا خلال هذه الفترة.

و أكد أن هذا المشروع سيساهم في تحقيق الادمج الرقمي وتطوير البنية التحتية وتقليص الفجوة الرقمية علاوة على تعزيز التحول الرقمي للدولة التونسية وإحداث نقلة نوعية في قطاع التربية وتعزيز نفاذ التلاميذ إلى المنصات.

من جهته أكد والي زغوان على أهمية تذليل الصعوبات الادارية أمام المؤسسات العمومية وخاصة التربوية للانتفاع بالأجهزة الإعلامية التي تفوت فيها المؤسسات الخاصة قصد التجديد.

في قفصة و سليانة وبنعروس

القبض على 4 عناصر تكفيرية

تمكنت مصالح التوقي من الإرهاب بأقاليم الحرس الوطني بسليانة و قفصة وبن عروس بمشاركة الوحدات الإستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني بين عروس من ضبط 4 عناصر تكفيرية مفتش عنها لفائدة وحدات أمنية وهيكل قضائية مختلفة من أجل "الانتماء إلى تنظيم إرهابي"، وصادرة في شأنها أحكام سجنية تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات

وبمراجعة النيابة العمومية، أذنت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأنهم.

محمد المبروك السلامي

ارتفاع عائدات السياحة التونسية بـ 28 %

الروسية الأوكرانية حيث خسرت السوق التونسية 650 ألف سائح روسي و100 ألف سائح أوكراني .

مساهمة نشيطة للسياحة الداخلية

مع النجاح في استعادة الأرقام السياحية المسجلة خلال سنة 2019 تم تسجيل انتعاش في السياحة الداخلية التي سجلت بدورها أرقاما قياسية خلال الموسم الماضي حيث بلغت حصة السياحة الداخلية نسبة 57 % من عدد الليالي المقضاة وقد وجدت وزارة السياحة ضالتها في هذا النوع من السياحة التي تتحوز على 14 % من الليالي المحجوزة بالزل وهو ما مكنها من تعويض تقلص عدد السياح الأجانب وخاصة من روسيا وأوكرانيا وذلك من خلال المحافظة على 50 % من حصة السياحة الداخلية بمختلف النزل البالغ عددها 840 نزلا.

وتهيئة مراكز التكوين في مهن السياحة والقيام بدراسة شاملة لمكونات معهد الدراسات السياحية العليا بسيدي الزريف وهو ما سيكون له انعكاس إيجابي على تنمية القدرة التنافسية للقطاع والمحافظة على استدامته من خلال النسق التصاعدي لتقديرات مؤشرات قياس أداء البرنامج لسنوات 2023 - 2024 ، وعلى مؤشر حصة السوق التونسية مقارنة بالسواق السياحية الأخرى بحوض البحر الأبيض المتوسط.

انتعاش قوية للسياحة التونسية التي تمثل 9 % من الناتج المحلي الإجمالي وهو ما مكن البلاد من تقليص عجز الميزان التجاري جزئيا وذلك بفضل زيادة العملات الأجنبية لسنة 2023 . ويرى خبراء أن القطاع السياحي قد تجاوز بذلك أزمة جائحة « كورونا » لسنتي 2020 و 2021 وتبعات الحرب

المشروع السنوي لأداء مهمة السياحة

بالعودة إلى أسباب نجاح الموسم السياحي يمكن القول وأن ما شهدت ميزانية السياحة من زيادة في قيمة الاعتمادات المخصصة لنفقات التدخل لفائدة برنامج السياحة والصناعات التقليدية بنسبة 4.38 % مقارنة بسنة 2022 كان له تأثير إيجابي على الموسم ككل حيث تمت برمجة جملة من المشاريع الجديدة على غرار مشروع ترميم وصيانة الميناء الترفيهي بسيدي بوسعيد وتجهيز المنطقة السياحية فج الأطلال بعين دراهم وربط المحطة الاستشفائية «الخبايات» بقابس بالكهرباء

نتائج فاقت التوقعات

استنادا إلى توقعات الديوان الوطني للسياحة فقد كان الهدف خلال سنة 2023 هو استعادة 80 % من تدفق السياح التي تم تسجيلها خلال سنة 2019 غير أنه ومع نهاية شهر ديسمبر من السنة الماضية أمكن تجاوز هذه التوقعات وتسجيل

الجزائريين قائمة الوافدين على تونس حيث بلغ عددهم 2.7 مليون سائح مسجلين زيادة كبيرة بـ 410.2 % يليهم الليبيون بـ 2.1 مليون زائر فالفرنسيون بـ 974 ألف سائح وبزيادة بـ 14.6 % كما سجل السياح الإسبان زيادة ملحوظة بنسبة 76.1 % وكذلك الألمان بـ 66.3 % .

جلال العرفاوي

سجل قطاع السياحة في تونس انتعاشة هامة جدا حيث بلغ عدد السياح الذين توافدوا على بلادنا وإلى غاية شهر ديسمبر الماضي من سنة 2023 ما يقارب 8.8 مليون زائر مقابل 8.7 مليون سائح خلال نفس الفترة من سنة 2019 والتي تعتبر السنة المرجعية من حيث عدد الوافدين على تونس.

بالإضافة إلى ارتفاع عدد السياح الوافدين على بلادنا فقد سجلت عائدات القطاع السياحي بدورها زيادة مهمة . واستنادا إلى بيانات البنك المركزي فقد بلغت هذه العائدات وإلى غاية 20 ديسمبر من سنة 2023 ما قيمته 6.7 مليار دينار محققة بذلك تطورا بـ 28 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019 السنة الماضية وقد ساهمت هذه الزيادة في العائدات السياحية في ارتفاع إيرادات تونس من العملة الصعبة التي قفزت من 22.9 مليار دينار إلى 26.2 مليار دينار وفي تحسن خدمة الدين الخارجي التي تجاوزت 11.2 مليار دينار مقابل 8.5 مليار دينار خلال الفترة ذاتها من سنة 2022 مما يعني زيادة بنسبة 31 % .

بنية سياحية متطورة

نجاح الموسم السياحي الماضي يعود بالأساس إلى ما تملك بلادنا من بنية تحتية للسياحة مجهزة وقادرة على استيعاب الرحلات المتوقعة خلال فصل الصيف الذي يعتبر ذروة الطلب على المرافق السياحية حيث تعد تونس 840 نزلا بطاقة إيواء تقدر بـ 220 ألف سرير إضافة إلى تواجد 1100 وكالة أسفار و357 مطعما سياحيا ، كما تضم بلادنا 50 مركزا للعلاج بالمياه الطبيعية و30 حماما تقليديا وأكثر من 60 مركزا للمعالجة بمياه البحر و100 مصحة خدمات راقية لطالبي العلاج من السياح و18 نبعيا جوفيا حارا.

الجزائريون في المقدمة

بالرجوع إلى الأرقام الصادرة عن وزارة السياحة فقد تصدر السياح



تنظيم من جمعية "هويتنا الثقافية" أكثر من 300 عيادة مجانية للمواطنين من الجديدة والمنصورة بقبلي

نظمت جمعية "هويتنا الثقافية" بالجديدة، من معتمدية قبلي الشمالية، بالشراكة مع شركة الجنوب للخدمات والمساعدة الطبية بقبلي، عيادة طبية مجانية للمواطنين بالجديدة والمنصورة وذلك لتقريب خدمات الرعاية الصحية من مستحقيها من متساكني المنطقة وقد أمنت أكثر من 300 عيادة مجانية في اختصاصات طب القلب وطب النساء والتوليد وطب العائلة وطب الأطفال إضافة إلى أخصائية في التغذية وعيادات قياس ضغط الدم والسكري. والهدف من القافلة وقائي بالأساس خاصة وأن البعض من الأشخاص يعانون من مرض الشرايين وضغط الدم أو مرض السكري دون وجود أعراض للمرض لذلك فإن الاكتشاف المبكر لمثل هذه الإشكاليات الصحية يساعد على معالجتها إضافة إلى توجيه بعض الحالات الأخرى إلى أطباء الاختصاص لمتابعة وضعهم الصحي.

محمد المبروك السلامي

قفصة

اليوم الإقليمي الرابع حول الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للأشخاص ذوي الأوضاع الهش

في إطار مواصلة تنفيذ المرحلة الأولى من استراتيجيتها الاتصالية 2023-2025 تحت شعار تونس الاجتماعية "إحاطة وتمكين وإدماج وتمكين اجتماعي واقتصادي" نظمت وزارة الشؤون الاجتماعية يوما إقليميا بولاية قفصة تحت عنوان "الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للأشخاص ذوي الأوضاع الهشة" وذلك بمشاركة ولايات قفصة وتوزر و صفاقس و سيدي بوزيد .

وقد تضمن البرنامج عدد من المداخلات حول "برامج الإدماج الاجتماعي: التمكين الاقتصادي نموذجا"، و"مردودية البرامج الاجتماعية الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة" و"الشركات الأهلية والتغطية الصحية الشاملة" و "مسار التحول الرقمي بوزارة الشؤون الاجتماعية" و"التضامن الاجتماعي: الواقع والتحديات".

كما تم إعداد ورشات عمل حول برامج النهوض الاجتماعي التمكين الاقتصادي نموذجا وأنظمة الضمان الاجتماعي والهجرة للتونسيين بالخارج و مقارنة العمل اللائق وبرامج التربية المختصة الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة .

محمد المبروك السلامي

بالمستشفى المحلي إبراهيم الغربي بقليبية

تدشين وحدة لتوليد الأوكسجين الطبي



محمد علي جرادة

التام على إكتساب الخبرة لصيانة الوحدة وديمومة نشاطها، شاكرا كل الشركاء على التمويل والدعم الذي يأتي في إطار تجسيم توجهات الدولة التونسية وعلى رأسها رئيس الجمهورية الذي يؤكد دائما أن الحق في الصحة هو من حقوق الإنسان ويجب أن يتوفر للجميع على قدم المساواة .

وبين سفير اليابان بتونس أن تدشين هذه الوحدة يعتبر بالسخ الأهمية وأن بناءها تم في إطار دعم توجهات الدولة التونسية للقضاء على كوفيد19- مؤكدا إستعداد بلاده لمواصلة هذا التعاون المتميز بين البلدين الصديقين لتجسيم المشاريع المستقبلية .

يذكر أن السعة الإنتاجية للوحدة تقدر بـ 80 م3 في الساعة وتعمل بتقنية حديثة وتم تعزيزها بـ 100 أسطوانة غاز أوكسجين .

دشن وزير الصحة علي المرابط رفقة سفير اليابان بتونس أوزوكا تاكيشي وتوماس سانسوري المستشار الأول والمكلف بمهمة لدى سفير إيطاليا بتونس وإبراهيم الزيك ممثل منظمة الصحة العالمية بتونس وحدة لتوليد الأوكسجين الطبي بالمستشفى المحلي إبراهيم الغربي بقليبية و تولى الوزير زيارة مختلف أقسام المستشفى المحلي إبراهيم الغربي بقليبية للإطلاع على ظروف العمل به .

وفي كلمته أبرز وزير الصحة أهمية هذه الوحدة للمستشفى المحلي لما لها من دور في توفير الأوكسجين مضييفا بأن الوحدة تتوفر على أغلب الإشتراطات الفنية لإنتاج الأوكسجين وثمن الوزير علي مرابط التعاون المشترك مع دولتي اليابان وإيطاليا في إنجاز هذا المشروع ، كما دعا إلى الحرص

بمنطقة ذراع بن جودر بزغوان

مشروع للتطهير بقيمة 1.7 مليون دينار انطلقت أشغاله منذ سنتين ونصف ولم تتجاوز نسبة تقدمها 50 بالمائة

محمد الدريدي

لم تتجاوز نسبة تقدم أشغال إنجاز مشروع محطة معالجة وشبكة لقنوات المياه المستعملة بمنطقة ذراع بن جودر بمعتمدية الفحص الذي انطلقت أشغاله منذ

5 أوت 2021 حتى 50 بالمائة وهو ما أثار قلق عدد من المتساكنين الذين عبروا عن استنكارهم لهذا النسق البطيء في عملية الإنجاز. وأوضح المدير الجهوي للتنمية بزغوان خالد حسني أن اللجنة

الجهوية للتسريع في تنفيذ المشاريع العمومية تعمل على حث المقاول المكلف بتنفيذ المشروع على الالتزام بتعهداته والحرص على استمرارية الأشغال على أن يكون المشروع جاهزا خلال جوان المقبل مبينا أن

فسخ الصفقة قد يؤدي بدوره إلى مزيد تعطيل المشروع. ويذكر أن هذا المشروع تبلغ كلفته الجميلية 1.7 مليون دينار وسيستفيد منه ما يقارب 3000 ساكن.



من بينهم تونسية:

"جائزة الشارقة للإبداع العربي" تعلن أسماء الفائزين

وشعبان حسني محمد، من (مصر) عن مجموعته (واحة الحب).
أخيرًا الفائزون في مجال النقد، هم: إبراهيم أحمد متولي أردش، من (مصر) عن دراسته (تقنيات سرد ما بعد الحداثة في الرواية العربية الجديدة.. التمثيلات السردية في الألفية الثالثة) وياسين معيزو، من (المغرب) عن دراسته (انتهاك الأعراف السردية.. استراتيجيات السرد غير الطبيعي في رواية ما بعد الحداثة - روايات سليم بركات أنموذجًا)، وعبدالمجيد دقبوجة، من (الجزائر) عن دراسته (رواية ما بعد الحداثة.. أنماط السرد والرؤية).

(تغريب السجلماسي)، وشهيرة صلاح كمال لاشين، من (مصر) عن روايتها (أسفار القرنفل)، وإيناس عبد الحافظ عبدالرحيم، من (السودان) عن روايتها (مولود على حذف حرف الدال). وفي المسرح فاز محمد محمد علي حسن، من (مصر) عن مسرحيته (الأنف الأحمر)، وعلي عمار محمد من (سوريا) عن مسرحيته (اشتعالا الجسد الواحد)، وفاطمة بخوش، من (الجزائر) عن مسرحيتها (يد واحدة تكفي).
أما في أدب الطفل، فقد فاز د. منتصر نبيه محمد صديق، من (مصر) عن مجموعته (سر النظارة العجيبة)، ومنال ممدوح العلي، من (سوريا) عن مجموعتها (فتاة قوس قزح)

في مجال الشعر، وأولهم ياسين بعبسلام، من (المغرب)، عن مجموعته (سأنشد موال)، ويزن قاسم عيسى، من (سوريا)، عن مجموعته (أجنحة تحاول فهم الريح)، وزيد صالح أحمد الجبوري، من (العراق)، عن مجموعته (يشتهي النهز غربي).
أما الفائزون في مجال القصة القصيرة، فهم: شريفة بنت الأخضر بدري، من (تونس) عن مجموعتها (رماذ البنفسج)، وسراب حسان غانم، من (سوريا) عن مجموعتها (ربطة شعر)، جيلان عبدالمجيد زيدان، من (مصر) عن مجموعتها (سبع رسائل منقرضة "في بريد الفراغ").
وفي مجال الرواية، فاز محمد العمراني، من (المغرب) عن روايته

وموريتانيا، وتونس، والمغرب، والجزائر، وأشار القصير في الوقت نفسه إلى أن الجائزة استقبلت مشاركات من دول أفريقية مثل: مالي، والسينغال، وغينيا، وغامبيا.
أما النصوص المشاركة في حقول ومحاور المسابقة، فتوزعت كما يلي: في محور الشعر (139) مشاركة، وفي محور القصة القصيرة (142) مشاركة، وفي محور الرواية (94) مشاركة، وفي محور المسرح: (69) مشاركة، وفي محور أدب الطفل: (64) مشاركة، وفي محور النقد الأدبي: (19) مشاركة.
وهنا الأمين العام للجائزة الفائزين بالدورة السابعة والعشرين، وأعلن عن قائمة الأسماء، بدءًا من الفائزين

كشفت دائرة الثقافة في الشارقة عن أسماء الفائزين الـ18 بجائزة الشارقة للإبداع العربي - الإصدار الأول في نسختها الـ27، والذين تنافسوا في 6 حقول: الشعر، والرواية، والقصة القصيرة، والنص المسرحي، وأدب الطفل، والنقد.

جاء ذلك، خلال مؤتمر صحفي عُقد في دائرة الثقافة بحضور عبد الله بن محمد العويس رئيس الدائرة، وعدد من المثقفين وأعضاء الأمانة العامة للجائزة.

وأشار مدير إدارة الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة في الشارقة، محمد القصير، في بداية كلمته إلى الجائزة بوصفها علامة ثقافية فارقة بفضل رعاية الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، قائلاً: في 1997، تأسست الجائزة، انطلاقاً من رؤية صاحب السمو في التوجه إلى رعاية المبدعين الشباب، ومنذ ذلك الوقت أصبح للجائزة حضور مميز، وباستمرارها وتطورها أصبحت علامة فارقة تحظى بمشاركة عربية واسعة.

وأضاف القصير حول حضور الجائزة الريادي: اليوم، ونحن في رحاب الدورة السابعة والعشرين لا تزال الجائزة تؤكد هذا الحضور الريادي على المستوى العربي، فقد قدمت، على مدى السنوات السابقة، أكثر من 480 فائزاً وفائزة في حقول الجائزة الستة، وأوجدت بيئة إبداعية واسعة وغزيرة التنوع في مختلف الأقطار العربية، ورفدت المكتبة العربية بمئات الإصدارات الأدبية والفكرية والنقدية، كما شكّلت الجائزة هوية ثقافية عربية في مسعاها نحو الشباب، وفضاءً إبداعياً لافتاً.

527 مشاركة من مختلف الدول العربية

يذكر أن مجموع المشاركات في محاور الجائزة لهذه الدورة قد بلغ (527) مشاركة من مختلف الدول العربية، مثل: مصر، والسودان، وسوريا، والأردن، وفلسطين، وليبيا،



رسمياً:

الفيلم التونسي "بنات ألفة" في القائمة النهائية لجوائز الأوسكار 2024



عن تكريم الفريق الإبداعي الذي يساهم في صناعة هذه النوعية من الأفلام الواقعية حيث تسند هذه المسابقة جوائز الإخراج والإنتاج والتصوير السينمائي والتصميم الجرافيكي والرسوم المتحركة. كما تحصل الفيلم في الدورة الثالثة لمهرجان البحر الأحمر السينمائي على جائزة الشرق لأفضل وثائقي... وكانت كوثر بن هنية، قد وصلت إلى القائمة القصيرة لجوائز الأوسكار سنة 2021 ضمن قسم أحسن فيلم عالمي (القائمة القصيرة والنهائية) عن فيلمها "الرجل الذي باع ظهره". وجدير بالذكر أن السينما التونسية وصلت إلى القائمة النهائية لجوائز أوسكار في دورته 92 (2020)، من خلال الفيلم الروائي القصير "إخوان" لمريم جوبار. وهي المرة الأولى في تاريخ السينما التونسية التي تبلغ فيها المستوى النهائي لجوائز الأوسكار. وتعتبر جائزة الأوسكار لأفضل فيلم عالمي (يطلق عليها سابقا مسابقة أفضل فيلم بلغة أجنبية) واحدة من أكثر الجوائز المرموقة عالميا. وقد قامت العديد من البلدان بترشيح الأفلام التي ارتأت فيها أفضل تمثيل لها في هذه المناسبة العالمية وذلك وفقا للإجراءات والمعايير المحددة من قبل أكاديمية الأوسكار.

رحلة البحث عن الفتاتين. وكان هذا الفيلم، قد عُرض ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان "كان" السينمائي (ماي 2023) حيث نُوجَّج بأربع جوائز هي "المواطنة" و "العين الذهبية" و "السينما الإيجابية"، إلى جانب "تنويه خاص" من لجنة جائزة الناقد "فرنسوا شالي" التي تمنحها جمعية "فرنسوا شالي" منذ 27 سنة على هامش مهرجان كان من قبل مجموعة من النقاد والصحفيين المختصين في المجال السينمائي. وقد تحصل فيلم "بنات ألفة" لكوثر بن هنية على جائزة أكاديمية الأنوار 2024 لأحسن فيلم وثائقي. ينظم حفل جوائز أكاديمية الأنوار كل سنة بالعاصمة باريس وعلى غرار جوائز القولدن بلوس العالمية، يتم خلاله إسناد جوائز لأحسن عمل إبداعي لمختلف الأنماط والمهن في المجال السينمائي... كما تحصلت مؤخرًا، المخرجة كوثر بن هنية على جائزة أفضل إخراج عن فيلمها "بنات ألفة" ضمن مشاركتها في مسابقة "عين السينما" التي يتم تنظيمها بنيويورك وتهدف مسابقة عين السينما cinemaeyehonors التي تأسست سنة 2007 إلى تكريم السينما الوثائقية وإبراز قيمتها، فضلا

تم مؤخرًا، اختيار فيلم "بنات ألفة" لكوثر بن هنية في القائمة المختصرة النهائية لجوائز الأوسكار 2024 في قسم أحسن فيلم وثائقي. وتضم قائمة الأفلام الخمسة التي تم اختيارها في المنافسة على أوسكار أفضل فيلم وثائقي: "بوبي واين" و "رئيس الشعب" و "الذاكرة الأبدية" و "بنات ألفة" و "يقتلن نمرا 20 لمدة 20 يومًا في ماريوبول" وجاء ذلك إثر الإعلان على القوائم المختصرة النهائية لمختلف أقسام جوائز الأوسكار والتي تتضمن الأفلام التي ستسابق رسميا للفوز. وسيكون الإعلان عن النتائج في حفل جوائز الأوسكار الـ96 الذي سيعقد يوم 10 مارس 2024 بلوس أنجلوس. و "بنات ألفة" فيلم روائي وثائقي من بطولة الممثلة هند صبري (في دور البطلة ألفة) ونور قرروي وإشراق مطر ومجد مستورة. وتدور أحداثه حول قصة حقيقية لامرأة تونسية تدعى "ألفة" تتأرجح حياتها بين النور والعتمة، ويتصاعد المسار الدرامي للقصة باختفاء ابنتها، وقد اعتمدت كوثر بن هنية في طرحها السينمائي على أداء ممثلات محترفات في مشاهد تصويرية وروائية بتصوير جديد يجمع بين الأسلوب الوثائقي والدرامي لدفع عنصر التشويق في

الدورة التاسعة لمهرجان "بانوراما" الدولي للفيلم القصير:

مشاركة 59 فيلما من 25 دولة وإبراهيم لطيف رئيس شرقي



ويتأسس لجنة التحكيم الممثل والأستاذ مهذب الرميلى بينما يتولى المخرج إبراهيم اللطيف الرئاسة الشرفية للمهرجان. وتأسس مهرجان "بانوراما" للفيلم القصير الدولي سنة 2016 بمبادرة من الفنان والإعلامي التونسي كمال عويج بالتعاون مع جمعية أولياء وأصدقاء المعوقين وبالشراكة مع المركز الوطني للسينما والصورة والمكتبة السينمائية التونسية.

مؤخرا لكشف مختلف تفاصيل الدورة الجديدة... و أضاف مدير المهرجان أن الأفلام المعروضة خلال الدورة التاسعة تتوزع إلى أفلام قصيرة وثائقية و تحريكية وروائية و طلابية و أن ثلاث جوائز ستمنح للأفلام الثلاثة الأولى من كل صنف وهي ليست جوائز مالية وإنما كؤوس رمزية. و الأفلام المشاركة في المسابقة من إنتاج عامي 2022-2023، ولا تتجاوز مدتها 26 دقيقة.

تنظم الدورة التاسعة لمهرجان "بانوراما" الدولي للفيلم القصير من 6 إلى 10 فيفري القادم بدار الثقافة المغاربية ابن خلدون بالعاصمة، بمشاركة 59 فيلما قصيرا لهواة و محترفين من 25 دولة بينها تونس و الجزائر و المغرب و فلسطين و لبنان و مصر و تركيا وفرنسا و إيطاليا و إيران و الهند، وذلك حسب ما أعلنه مدير المهرجان كمال عويج في الندوة الصحفية التي عقدت

بعد اكثر من مائة وعشرة أيام هل صارت الحرب هي الهدف لدى اسرائيل للتغطية على تاكلها؟

وبشراً، لدرجة أن هناك من يطالب بتهجير مليونين اثنين من الفلسطينيين، وهناك نتنياهو الذي يقف بين الموقفين، فهو "لا يريد" احتلالاً، ولكنه يريد سيطرة أمنية إسرائيلية لمدة غير محددة، وإقامة مناطق عازلة، كما أنه يرفض عودة السلطة.

إذا لم تصد أهداف الحرب في اليوم التالي، فكيف يمكن تحقيقها وكيف يمكن أن تنتهي، فهذا يشبه السفينة العائمة في البحر التي لا تعرف وجهتها، وهذا الأمر إضافة إلى تغير الأهداف باستمرار جعلنا الحرب هي الهدف؛ لأن الأهداف تتغير إذا كانت غير قابلة للتحقيق سواء بإعلان أو من دونه. التهجير الهدف الدائم بإعلان أو من دونه.

هناك أهداف أخرى مختلف عليها، وأهداف مهمة تقف في خلفية وأساس الحرب تتعلق بالتهجير، وهي التي تفسر حرب الإبادة وكل هذا القتل والتدمير والتهجير داخل قطاع غزة، والحصار والتجويع ومنع وصول الاحتياجات الإنسانية، بما فيها الدواء، فلا يجب على أحد أن ينسى أن المقولة الأساسية للصهيونية "شعب بلا أرض لأرض بلا شعب"، التي ترجمت بالاستيلاء على "أكبر مساحة ممكنة من الأرض مع أقل عدد ممكن من السكان".

الجدير بالانتباه إلى أن الخلاف الداخلي الإسرائيلي له بعد أميركي، لا سيما فيما يتعلق بالخلاف على اليوم التالي للحرب، فهو يكتسب أهمية أكبر نظراً إلى مطالبية الإدارة الأميركية المستمرة والمتزايدة على تحديد خطة اليوم التالي للحرب.

إن عدم تحديد هذه الخطة يجعل



أصبحت الحرب بعد 100 يوم على بدئها وكأنها هي الهدف؛ ذلك لأن الأهداف المعلنة للحرب (القضاء على المقاومة، وإطلاق سراح الأسرى، وجعل قطاع غزة منطقة غير قادرة على تهديد إسرائيل في المستقبل) لم تتحقق، وفي كل يوم يمر يزداد الإسرائيليون قناعة باستحالة تحقيقها، كما أن الخلافات داخل مجلس الحرب باتت جدية حول الأولوية، هل هي استمرار الحرب، أو عقد هدنة ولو طويلة مدتها ثلاثة أشهر يتم فيها التوصل إلى صفقة أو صفقات لإطلاق سراح الأسرى؟ وإذا تمت الهدنة الطويلة فستكون على الأغلب الاسم الحركي لوقف الحرب الواسعة.

وحتى ندرك أهمية هذه الخلافات، علينا أن نتمعن فيما قاله غادي أيزنكوت، الوزير في مجلس الحرب بأنه "يجب أن نتوقف عن الكذب على أنفسنا، وعلينا أن نذهب إلى صفقة كبيرة تعيد المخطوفين إلى بيوتهم، فكل يوم جديد يمر يعرض حياتهم للخطر"، وأيده زعيم حزبه بيني غانتس، وأرييه درعي، زعيم حركة شاس، بينما عارضه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير حربه يوآف غالانت، اللذان يعتقدان أن المزيد من الحرب يؤدي إلى النصر الذي من دونه كما قال غالانت "لا مكان لإسرائيل في الشرق الأوسط"، وأن الضغط العسكري هو الذي يؤدي إلى إطلاق سراح الرهائن.

وهناك خلاف آخر بين غالانت ونتنياهو؛ إذ يعدّ الأول تقوية السلطة الفلسطينية مصلحة أمنية لإسرائيل، لذا يطالب بالإفراج عن أموال المقاصة، والسماح للعمال الفلسطينيين بالعودة إلى العمل في إسرائيل، أما الآخر فيعدّ السلطة "إرهابية" وترجي الأرواح على "الإرهاب".

ثمة أمر آخر يجعل استمرار الحرب هو الهدف، هو الخلاف الإسرائيلي الإسرائيلي بين نتنياهو وغالانت فهما لا يتحدان ثنائياً، وإنما بالاجتماعات فقط، مع أنهما الشخصان الأهم في الحكومة ومجلس الحرب في أيام الحرب، فضلاً عن الخلافات بينهما وآخرين على سيناريو اليوم التالي، فهناك من يريد عودة السلطة، ولكن بعد تجديدها وتقويتها، ومن يريد احتلال القطاع وإعادة المستوطنات وتقليص مساحة القطاع جغرافياً



الجيش الإسرائيلي يضيّق ويحتج على قيادته، فمن دون تحديد المحطة النهائية لا يمكن الوصول إليها، ولا يمكن وضع الخطط العسكرية المناسبة، فهناك فرق بين إذا كان الهدف المعلن (أو الحقيقي) احتلال قطاع غزة وإقامة إدارة محلية تابعة للاحتلال، أو القضاء على "حماس"، أو إسقاطها من السلطة، أو تفكيك بنيتها العسكرية وتنصيب أو المساعدة على تنصيب سلطة محلية أو عودة السلطة.

إذا كان الهدف تهجير الفلسطينيين وإقامة المستوطنات بدلاً منها فهذا شيء، وإذا كان الهدف إقامة مناطق عازلة وتقليص مساحة القطاع وتقليل عدد سكانه فهذا شيء آخر.

كما أن هناك فرق بين أن المطلوب وجود قوات أميركية أو دولية أو متعددة في غزة، وبين الموافقة على عودة السلطة المتجددة؛ أي تحويل السلطة من سلطة متعاونة مع الاحتلال إلى سلطة عميلة للاحتلال.

السؤال: هل تقبل السلطة بأن تعود إلى غزة على ظهر الدبابة الإسرائيلية وأن تتحول إلى سلطة عميلة؟ هي تقاوم وترفض ذلك حتى الآن.

وهناك فرق أيضاً بين هدف القضاء على "حماس"، أو القضاء عليها عسكرياً أو بوصفها فكرة وأيديولوجيا، وبين تحويلها إلى قوة ضعيفة أو منزوعة السلاح أو تؤدي دوراً من وراء الستار وليس لاعباً رئيسياً.

وحدها، فهي غارقة في مستنقع غزة، فكيف ستغرق في المستنقع اللبناني من دون مشاركة أميركية.

ماذا كان رد رئيس أقوى دولة في العالم على كل ما سبق من عدم أخذ النصائح الأميركية؟ الإحباط حتى الآن، على الأقل، وإذا انتقل إلى الضغط على نتنياهو، وهو سيضطر إلى فعل ذلك في النهاية، وذلك لإنقاذ إسرائيل من نفسها، ولإنقاذ نتنياهو من من نفسه المحكومة باعتبارها شخصية تدفعه إلى إطالة الحرب إلى ما لا نهاية. العالم غابة سقطت فيه كل القيم، ولا يعترف بحقوق الإنسان ولا بحق تقرير المصير للشعوب، ولا العدالة ولا المساواة، ولولا دول مثل جنوب أفريقيا والانتفاضة الشعبية العالمية التي انتصرت للحق، وإسناد الجبهات، خصوصاً اللبنانية واليمينية والعراقية وأحرار العالم أينما تواجدوا، فلا مكان للعيش فيه، فألف تحية لبلد نيلسون مانديلا التي فضلت الحق والعدالة والأخلاق على المصالح وكل شيء، ولكل الذين انتصروا للحق والعدالة على الرغم من الأثمان الغالية.

قرار صادر من أعلى محكمة قضائية في العالم ويتعلق بحرب إبادة، وهذا سيفاقم الخلافات داخل الإدارة الأميركية والحكومة البريطانية، وسيفاقم الانتفاضة الشعبية ضدّهما؛ ما سيرتك المزيد من التأثير الذي يؤدي إلى زيادة العوامل الضاغطة باتجاه وقف الحرب.

بايدن محبط من نتنياهو

يأتي ما سبق في ظل ما نشرته وكالات الأنباء من إشارات إلى أن بايدن محبط من نتنياهو؛ لأنه فضل سموتريتش وبن غفير عليه، وفي عدم تحويل أموال المقاصة إلى السلطة، وعدم الانتقال إلى المرحلة الثالثة من الحرب، وعدم إعطاء الأولوية للهدنة الإنسانية وصفقة تبادل للأسرى، وعدم الموافقة على عودة المهجرين من الشمال إلى مناطقهم، وعدم تحديد خطة لليوم التالي، وعدم الموافقة على عودة السلطة المتجددة إلى القطاع ولا على "حل الدولتين"، وعدم التصعيد على الجبهة الشمالية، بل يحاول نتنياهو توريث واشنطن في حرب إقليمية لا تريدها، ولا يريدتها سوى نتنياهو وغالانت وهليفي، مع أن إسرائيل ليست جاهزة لخوضها

الحكم بشيطن جنوب أفريقيا، وشن حرب عليها بوصفها ذراع "حماس" وشريكة حزب الله في عمليات تهريب متعددة سلاح ومخدرات، وأن دعوتها سياسية ولا تستند إلى أي مسوغات حقيقية. والأنكى والأمر أن الهجوم الإسرائيلي لم يقتصر على جنوب أفريقيا، وإنما تركّز كذلك على المحكمة قبل أن تصدر حكمها استباقاً له، وللتقليل من آثاره، فهم يعرفون جيداً ما يقومون به من إبادة، سواء صدرت الإدانة أم لا.

تدرك حكومة نتنياهو أنها في قفص الاتهام، لذلك طالب نتنياهو الوزراء بمسك ألسنتهم وإلا سيورطون إسرائيل، وتتجح بأنها ستواصل الحرب، مع أن قرارات المحكمة ملزمة لأي دولة موقعة عليها، وإذا لم تلتزم فغيرها من الدول الموقعة يمكن أن تبدأ بمعاينة إسرائيل ومساءلتها. أما الدول الأخرى الشريكة لإسرائيل في حرب الإبادة وتحمل المسؤولية الجنائية معها، سواء من الموقعين على الاتفاقية بخصوصها أم لا، فهي تخشى من مواجهة عرض الأمر على مجلس الأمن، وحينها ستكون الولايات المتحدة وبريطانيا بالذات مرجعتين باستخدام الفيتو؛ لأنه سيكون ضد

الإدانة مسألة تكاد تكون مستحيلة، وإذا نجت لن يكون ذلك بسبب افتقار الدعوى إلى أي ركن، وإنما ناتج من تعرض المحكمة والقضاة بشكل جماعي، عن طريق الدول التي ينتمون إليها، أو بشكل فردي عبر الترغيب والتهديد والابتزاز.

وقف الحرب أم تخفيفها أم تدفق المساعدات؟

وإذا لم تصدر محكمة لاهاي قراراً مبدئياً خلال مدة أقصاها أسبوعان بوقف حرب الإبادة إلى حين الانتهاء من التحقيق الذي قد يستغرق عاماً أو أقل أو أكثر، واكتفت بالطلب بتخفيف الحرب أو بتدقيق المساعدات الإنسانية، أو عودة المهجرين إلى الشمال، أو إرسال بعثة تقصي حقائق، فستسقط أعلى مؤسسة قضائية دولية، مثلما سقطت منظومة الأمم المتحدة التي لم تملك سوى الشجب والاستنكار إزاء جرائم يندى لها جبين الإنسانية، فجريمة حرب الإبادة المستمرة لا تحتتمل أي قرار لا يتضمن وقفها فوراً إلى حين استكمال التحقيق.

ما قد يطمئن على نتيجة قرار المحكمة أن الحكومة والمعارضة في إسرائيل تخشيان الإدانة، لذا استبقتا

دولة الاحتلال في قفص الاتهام

تعاملت دولة الاحتلال مع الدعوى التي رفعتها ضدها جنوب أفريقيا بارتكابها إبادة جماعية باهتمام بالغ مختلف عن الكيفية التي تعاملت معها في المرات السابقة؛ ذلك لأسباب عدة، منها أن هناك بالفعل جريمة إبادة جماعية مكتملة الأركان، فما نفذ من قتل وتدمير وتهجير يوفر الركن المادي بامتياز، وما صرح به رئيس الحكومة ورئيس الدولة والوزراء ورئيس الأركان والجنرالات والجنود والضباط وأعضاء الكنيسة ورجال الدين والإعلاميون؛ يوفر الركن المعنوي والنية المسبقة.

إنّ ما قام به وفد جنوب أفريقيا باعتراف قانونيين إسرائيليين من مرافعة راقية احترافية، من حيث اللغة والمضمون والأدلة والبراهين، يجعل إمكانية إفلات إسرائيل من

هل يركع تتياهو أمام المقاومة ؟

بعد رفضها صفقة تبادل الاسرى

محمد بن محمود

اصطدم رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو برفض المقاومة لصفقة تبادل محتملة للأسرى والمحتجزين تتضمن وقف إطلاق النار لمدة شهرين . واشترطت المقاومة على الاحتلال الاسرائيلي وقف العدوان الدامي على قطاع غزة قبل الحديث عن اي صفقات او عروض لوقف مؤقت للحرب .

ويرى مراقبون ان المقاومة تضغط عبر ورقة المحتجزين وسيجد رئيس الوزراء الصهيوني نفسه مضطرا للنزول من اعلى الشجرة والركوع امام شروط المقاومة التي ابلغتها للصهاينة عبر الوسطاء القطريين والامريكيين والمصريين . وقال مسؤول مصري رفيع المستوى إن حماس رفضت مقترح إسرائيل بوقف إطلاق النار لمدة شهرين، مقابل إطلاق الحركة سراح جميع الرهائن الذين تحتجزهم في قطاع غزة. وتحدث المسؤول لوكالة أسوشيتد برس شريطة عدم الكشف عن هويته، قائلاً إن قادة حماس رفضوا أيضاً مغادرة غزة، وطالبوا إسرائيل بالانسحاب الكامل من القطاع والسماح للفلسطينيين بالعودة إلى منازلهم، مقابل إطلاق الرهائن. وأضاف أن مصر وقطر، اللتين توسلتا في اتفاقات سابقة بين إسرائيل وحماس، تعملان على تطوير مقترح متعدد المراحل لمحاولة سد الفجوات. وتابع: سيضمن الاقتراح إنهاء الحرب وإطلاق سراح الرهائن وطرح رؤية لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

ومن جانبه قال أبو عبيدة، الناطق باسم كتائب القسام، قبل أيام إنه لن يخرج أحد من الأسرى أو المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة إلا من خلال التبادل المشروط. وأكد أبو عبيدة -في كلمة مسجلة بثتها الجزيرة- أنه لا إسرائيل ولا داعموها يستطيعون أخذ أسراهم أحياء دون تبادل ونزول عند شروط المقاومة والقسام. وأضاف مؤكداً لا تتياهو ولا حكومته ولا صهاينة البيت الأبيض يستطيعون

تحرير جندي واحد، والعملية الفاشلة أثبتت ذلك، في إشارة إلى إفشال محاولة تحرير أسير إسرائيلي ومقتله قبل أيام. وشدد على أن الهدنة المؤقتة أثبتت مصداقية كتائب القسام بأن أحداً من أسرى العدو لم ولن يخرج إلا بشروطنا.

تفاصيل العرض

وقبل ذلك أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن إسرائيل قدمت خلال الأيام الماضية، مقترحاً لوقف القتال في قطاع غزة لمدة شهرين، ضمن اتفاق يقضي بإطلاق سراح جميع المحتجزين لدى حركة حماس في قطاع غزة. ونقل موقع واللا الإسرائيلي عن مسؤولين إسرائيليين، قولهم إن إسرائيل قدمت لحماس اقتراحاً عبر قطريين ومصريين لوقف القتال لمدة تصل لشهرين، كجزء من اتفاق يشمل إطلاق سراح جميع الرهائن المتبقين. وبحسب الموقع الإسرائيلي، تشمل المرحلة الأولى من الصفقة إطلاق سراح نساء ورجال تزيد أعمارهم على 60 عاماً ورهائن في حالة طبية حرجة. أما المرحلة الثانية ستشمل إطلاق سراح مجندات ورجال تقل أعمارهم عن 60 عاماً من غير الجنود، وجنود من الرجال وجنث الرهائن. كما يشمل الاقتراح إعادة انتشار القوات الإسرائيلية بحيث يتم نقل بعضها من مراكز سكنية والسماح بالعودة التدريجية للمدنيين الفلسطينيين لمدينة غزة.

ويشير الاقتراح بوضوح إلى أن إسرائيل لن توافق على إنهاء الحرب ولا على إطلاق سراح جميع السجناء الفلسطينيين المقدر عددهم بـ6000 سجين لديها، بحسب "الآ". وتتواصل العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، منذ السابع من أكتوبر، حينما أعلنت حركة حماس بدء عملية طوفان الأقصى المبارك حيث أطلقت آلاف الصواريخ تجاه إسرائيل، واقتحمت قواتها بلدات إسرائيلية متاخمة للقطاع، ما تسبب بمقتل نحو 1200 إسرائيلي، علاوة على أسر نحو 250 آخرين. وردت إسرائيل بإعلان الحرب رسمياً على قطاع

غزة، بدأتها بقصف مدمر ثم عمليات عسكرية برية داخل القطاع. وتخللت المعارك هدنة دامت سبعة أيام، جرى التوصل إليها بوساطة مصرية قطرية أمريكية، تم خلالها تبادل أسرى من النساء والأطفال، وإدخال كميات من المساعدات إلى قطاع غزة. وتجدد القتال بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة بعد انتهاء الهدنة.

ورقة الرهائن

على صعيد متصل يقول مراقبون ان المقاومة تحتفظ بأهم ورقة للضغط خلال الحرب وهي ورقة الرهائن وستمكنها هذه الورقة من تحقيق جميع مطالبها . وتاريخياً تؤكد بعض التقارير انه يطول الحديث عن الأسرى الإسرائيليين الذين وقعوا في قبضة المقاومة الفلسطينية، منذ اندلاع الانتفاضة الأولى عام 1987. فالمقاومة الفلسطينية، وعلى الرغم من التدابير العسكرية والأمنية الاحترازية التي تتخذها قوات الاحتلال والأمن الإسرائيلي، أثبتت تفوقها في مرات عدة، وتمكنت من اختطاف إسرائيليين في عمليات نوعية ويحدث تمكن المقاومة الفلسطينية من أسر إسرائيليين صدى إعلامياً كبيراً، وتأثيراً معنوياً أكبر لدى الفلسطينيين والعرب في كل عملية، في مقابل تأثير معنوي سلبي كبير بين الإسرائيليين؛ وهي نتيجة تمكن المقاتلين الفلسطينيين من خرق الأسوار الأمنية الإسرائيلية. وأول عملية نفذها مسلحون من حركة المقاومة الإسلامية كانت في فيفري 1989؛ إذ نجح المسلحون في أسر آفي ساسبورتاس، وهو رقيب في قوات الاحتلال، وجرت العملية بمنطقة جنوب إسرائيل، وقتلوه بالرصاص. مقاتلو حماس عادوا بعد ثلاثة أشهر من هذه المهمة لتنفيذ عملية أخرى، حيث أعلنت قوات الاحتلال فقدان جندي كان شوهد وهو يستوقف سيارات لنقله على إحدى الطرق، وبعد سبع سنوات عُثر على جثته، وتبنت حماس العملية.

عملية نوعية

وشهد شهر أكتوبر 1994 عملية

نوعية بارزة أسر خلالها مقاومون من كتائب القسام الرقيب ناشون واكسمان، واحتجزوه في منزل بقرية بيت نبالا بالضفة الغربية عدة أيام. العملية وقعت في خضم مفاوضات توسيع اتفاق أوسلو للسلام، الذي وقعته إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في مدينة واشنطن الأمريكية. نفذ العملية كل من صلاح جاد الله، وعبد الكريم بدر، وحسن تيسير النتشة.

ووزع المقاتلون شريط فيديو يظهر الجندي في الأسر، وطالبوا رئيس الوزراء آنذاك، إسحق رابين، بالإفراج عن مؤسس حماس الشيخ أحمد ياسين، الذي كان معتقلاً في تل أبيب. لكن رابين رفض التفاوض، وأرسل وحدة خاصة اقتحمت المبنى؛ ما أسفر عن مقتل الجندي واستشهاد عناصر القسام الثلاثة.

في أكتوبر 2000، قبض فلسطينيون على جندي احتياط إسرائيلي في مدينة رام الله بالضفة الغربية وقتلوهما. ذلك الحدث أثار صدمة في إسرائيل، عمدت على أثره مروحيات الاحتلال إلى تدمير المقر العام للشرطة الفلسطينية في رام الله، وأعدت احتلال المناطق الفلسطينية، في سلسلة عمليات على مدى السنوات الماضية. وتحتفظ حماس في غزة بجندين إسرائيليين، هما أوران شاؤول وهدار غولدن، بعدما أسرتهما في حرب صيف 2014، في حين تقول إسرائيل إنهما قُتلا، وتحتجز الحركة رفاتهما. كما تحتفظ الحركة بالمدينين الإسرائيليين أبرامغستو وهشام السيد، بعدما دخلا القطاع في ظروف غامضة في سبتمبر وديسمبر من العام ذاته.

جلعاد شاليط

ولعل أشهر الأسرى الإسرائيليين هو الجندي جلعاد شاليط (20 عاماً)، الذي بقى في الأسر أكثر من خمس سنوات، وجرى في مقابل

الإفراج عنه الإفراج عن عدد كبير جداً من الأسرى الفلسطينيين. كان ذلك في 25 جوان 2006، حين شنت مجموعة من فصائل المقاومة؛ هي كتائب القسام ومجموعة تطلق على نفسها جيش الإسلام، هجوماً نوعياً كبيراً على موقع لجيش الاحتلال في معبر كرم أبو سالم. في الهجوم نجح المهاجمون في قتل ثلاثة جنود إسرائيليين وأسر الجندي الرابع وهو جلعاد شاليط، بعد جرحه في الاشتباكات العنيفة التي استشهد فيها أيضاً فلسطينيان. عملية أسر شاليط وصفت بأنها الأكثر تعقيداً؛ إذ اقتيد إلى عمق القطاع بسرعة كبيرة لم تنفع معها التعزيزات الجوية الإسرائيلية القريبة من مكان تنفيذ العملية. وفشل عملاء جهاز الاستخبارات الإسرائيلي الداخلي (الشين بيت) في القطاع بمعرفة مكان اعتقاله.

لم تنشر اللقطات الأولى لشاليط إلا في أكتوبر 2009، عندما وافقت تل أبيب على الإفراج عن 20 أسيرة فلسطينية مقابل شريط فيديو يثبت أنه على قيد الحياة. وبعد مفاوضات طويلة قادتها مصر، أفرج عن شاليط في 18 أكتوبر 2011، مقابل إطلاق سراح 1027 أسيراً فلسطينياً وعربياً، في أكبر صفقة في تاريخ المقاومة الفلسطينية سميت بصفقة وفاء الأحرار، ما يعني أن عدد المفرج عنهم مقابل أسير واحد بلغ 1047. جميع عمليات الأسر السابقة التي نفذتها المقاومة الفلسطينية كانت تنتهي بقتل الجندي الأسير؛ لعدم التمكن من نقله بعد التسلسل إلى المقار العسكرية، سوى عملية شاليط التي جرى خلالها الاحتفاظ بالأسير.



عملية المغازي البطولية التي أسفرت عن مقتل 21 جنديا دفعة واحدة صفحة لن ينساها الصهاينة

محمد بن محمود

مازالت العملية البطولية التي نفذتها المقاومة في مخيم المغازي وسط غزة والتي قتلت فيها 21 جنديا بضربة واحدة تثير جدلا واسعا لما لهذه العملية من تأثيرات كبرى على معنويات المقاومة وكذلك جيش الاحتلال الاسرائيلي . فكيف تمكنت المقاومة من تنفيذ تلك العملية الكبرى وما هي تداعياتها على مستقبل التوغل البري الصهيوني .

وقد أسفرت عملية المقاومة الفلسطينية في مخيم المغازي وسط قطاع غزة عن مقتل 21 عسكريا إسرائيليا دفعة واحدة، أعلنها جيش الاحتلال، ووصفها بأنها الأضعب منذ بداية الاجتياح البري للقطاع في 27 أكتوبر الماضي. وفي تفاصيل وقوع العملية، أوضح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري، أن المقاتلين الفلسطينيين أطلقوا صاروخ آر بي جي على دبابة كانت تؤمن القوة الإسرائيلية، وفي الوقت نفسه وقع انفجار في مبنيين من طابقين، بينما كانت معظم القوة موجودة بداخلهما، أو بالقرب منهما. انفجار عبواتهم الناسفة من جهتها، ذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن الحادث الذي أدى لمقتل 21 جنديا، وقع في مخيم المغازي. وشرحت أن الحادث وقع عند تفخيخ الجنود لمبنيين بالمخيم، أطلق حينها عناصر من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) صواريخ مضادة للدروع، مما أدى لانفجار العبوات الناسفة، وانهييار المبنيين على الجنود الإسرائيليين. وأضافت أن الانفجار الذي أسفر عن مقتل الجنود وقع على بعد 600 متر من الشريط الحدودي، مؤكدة أن عمليات إنقاذ المصابين في انهيار المبنيين من تحت الأنقاض استمرت لساعات طويلة خلال الليل. وأشارت إلى أن طاقم الدبابة الذي وُجد لتأمين الجنود بمكان الحادث أصيب إصابة مباشرة بقذيفة المقاتلين الفلسطينيين. بينما قالت صحيفة

يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن التحقيق الأولي في ملابسات الحادث الذي أدى لمقتل الجنود في مخيم المغازي، أظهر أن الانفجار وقع نتيجة إطلاق صاروخين من نوع آر بي جي أصابا دبابة ومبان ملغمة انهارت على الجنود.

لماذا فُخخوا المنازل؟

من جانبه، ذكر موقع والا الإسرائيلي أن الجنود كانوا يفخخون المبنيين في مخيم المغازي بغرض تفجير 10 منازل بالمنطقة، حتى تصير مكشوفة للجيش، بذريعة منع مقاتلي حركة حماس من الاختباء هناك، وفق تعبيره. وأكد الموقع أن قصف المقاومة الفلسطينية للمبنيين المتجاورين أدى إلى انهيارهما، مما جعل المنطقة تبدو بؤرة للدمار، دفنت الجنود تحت الأنقاض، واصفا الحادث بالزلزال. وجاءت عملية المقاومة في مخيم المغازي، عقب إعلان الجيش الإسرائيلي أنه مستمر في قتال الفصائل الفلسطينية في شمال قطاع غزة ووسطه، بينما تتحدث وسائل إعلام إسرائيلية منذ أيام عن انتقال الجيش إلى المرحلة الثالثة من الحرب، وسحب عدد من القوات من المناطق الشمالية للقطاع.

أي تداعيات؟

هذه العملية الكبرى احدثت صدمة كبرى داخل الكيان الصهيوني وسط توقعات بان تأثر هذه الحادثة على المردود العسكري للجيش الصهيوني . وأكد خبراء بالشأنين الفلسطيني والإسرائيلي، أن الصدمة التي عمت إسرائيل عقب مقتل 24 من جنودها وضباطها في قطاع غزة خلال 24 ساعة قد يبني عليها، مرجحين أن الدولة العبرية تتجه لخسارة إستراتيجية بحسب قناة الجزيرة القطرية . ورجح أستاذ العلوم السياسية بجامعة النجاح الفلسطينية الدكتور رائد نعيرات، أن تحدث هذه الصدمة الكثير من الضغوط المجتمعية وخاصة لدى أهالي الأسرى الإسرائيليين الذين يطالبون بإبرام صفقة تبادل، مشيرا

إلى أن جيش الاحتلال يدرك بأنه سيغرق بوحل غزة، إذ دخل القطاع بهدف تحرير الأسرى ليصبح أسيرا لدى المقاومة، وغير قادر على الدفاع عن نفسه.

ولفت إلى أن هناك محددتين اثنتين يتفاعلان ببطء وقد يحدثان تغييرا في إسرائيل، وهما استخدام واشنطن أوراق ضغط ضد تل أبيب، وصمود غزة ومقاومتها بوجه آلة الحرب الإسرائيلية. وأشار إلى أن هذه الصدمة أتت في ظل 3 متغيرات وهي: تهينة المجتمع الإسرائيلي بأن إسرائيل ذاهبة للانتصار في غزة، ووقوع العملية بمنطقة قريبة من غلاف غزة، وتصاعد الخلافات داخل المجتمع والقيادة الإسرائيلية حول الخسائر واليوم التالي للحرب.

هل ينتقم الصهاينة ؟

وحول إمكانية توجه الاحتلال للانتقام أكثر في غزة، أوضح نعيرات أنه على الرغم من منطوية الافتراض فإن شهوة الانتقام والتدمير الممنهج والإبادة الجماعية غير مرتبطة بطبيعة العمليات حيث تبني جيش الاحتلال سياسة التدمير منذ 7 أكتوبر 2023. وأوضح أنه لا توجد أصوات في إسرائيل تطالب بهدنة إلا عندما تكون هناك ضغوط على الجيش، مؤكدا أنه لا خيار أمام المقاومة سوى الصمود ومواصلة تكبيد الاحتلال خسائر باهظة لكسره وإفشال خطته. ونبه إلى أن الكل بات على قناعة بأن الحرب الحالية هي حرب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وهناك توالي بخسائر الاحتلال كلما تعمق في غزة، لافتا إلى أن ما تلا 7 أكتوبر من تغيرات إستراتيجية لن يعيد تل أبيب لمربع ما قبل طوفان الأقصى.

تناقض بين الوهن والواقع

بدوره، أكد الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، الدكتور مصطفى البرغوثي، أن صدمة عملية المغازي تعبر عن التناقض بين الوهن والواقع، وسيكون لها تأثير كبير وعميق على الجيش والمجتمع الإسرائيليين ومسار الحرب. وأوضح أن إسرائيل

تريد حربا بخسائر من جانب واحد، ولكن ما يحدث أن خسائرها أكبر من أي حرب سابقة، وهي حساسة جدا بمسألة الخسائر البشرية وتعاني من خسائر اقتصادية. وأشار إلى أن هناك مقدمة لخسارة إستراتيجية لإسرائيل بالمنطقة بعدما اتضح زيف الأوهام التي بيعت للدول المطبوعة بأنها قوة لا تقهر، رغم مكابرتها بأنها مستمرة في القتال بغزة.

وشدد على أن إحساس قيادة الاحتلال بالفشل يتعمق، في إشارة إلى الفشل في 7 أكتوبر، وإدارة الحرب، متوقعا تعالي الأصوات المطالبة بنهج بديل كأولوية الإفراج عن الأسرى. وخلص البرغوثي إلى أن المحصلة هي تكريس الفشل الإسرائيلي، وقد تتدخل واشنطن لإنقاذ تل أبيب وتدفعها لمواجهة الواقع وتغيير المسار الحالي بعد فشله وتأكيد الفلسطينيين أن إسرائيل لا تفهم سوى لغة القوة. وبين أن واشنطن تعاني أزمة إستراتيجية إذ يحاول الرئيس الأمريكي جو بايدن الحفاظ على توازن معاودة انتخابه لولاية ثانية وإصراره على مواصلة الدعم لإسرائيل، مشددا على أن هدفه لم يكن سوى تمرير التطبيع لتصفية القضية الفلسطينية وبيع الوهم. وشدد على أن تكرار حديث الإدارة الأمريكية عن اليوم التالي للحرب إنما يهدف إلى حرف الأنظار عما يجري اليوم وإخفاء معاناة الفلسطينيين، فضلا عن التدخل الفج بفرص من يقود الشعب الفلسطيني.

صدمة وخسائر

في سياق متصل وصف الإعلام الإسرائيلي حادثة مقتل 24 جنديا بضربة واحدة بالتراجيديا المرعبة. وشكل هذا الخبر حالة صدمة في المجتمع الإسرائيلي، انعكست بتصريحات إعلامية وسياسية وعسكرية، كانت معظمها تعكس حالة القلق والخوف والاضطراب

وأعدت إلى الحيز العام سؤالاً مركزياً: كم هي الكلفة التي على إسرائيل دفعها في غزة؟ هل المجتمع الإسرائيلي مستعد لهذه التكلفة؟ وهل لا زال من الممكن أمام الاحتلال تحقيق أهداف توازيها؟ خلصت آخر التقديرات عن أعداد القتلى الإسرائيليين، يوم 7 تشرين الأول 2023، نتيجة عملية طوفان الأقصى، إلى ما يقارب الـ 1538 قتيلاً، منهم حوالي الـ 335 عسكرياً، وهذا إضافة لأعداد كبيرة من الجرحى، وعدد غير مسبوق من الأسرى. وبالإضافة إلى القتلى، وانعكاساتها الخطيرة على حكومة ومجتمع الاحتلال، تبرز أزمة خطيرة أيضاً، وهي تفاقم أعداد الجرحى، وهو ما تزداد حدته يوماً بعد آخر. حيث يتحدث الإعلام الإسرائيلي، بأن أكثر من 4500 جندي يخضعون للعلاج نتيجة إصابات يتعرضون لها في المعركة. مع الحديث عن سقوط ما يقرب من الـ 60 جريحاً بشكل يومي. وهذا العدد مرجح للارتفاع بشكل كبير جداً، حتى يصل إلى نحو الـ 20 ألف جريح إذا ما أضيف إليهم أعداد المصابين بإصابات نفسية، وتحديدًا باضطراب ما بعد الصدمة، وهو ما بدأت تظهر معالم خطورته بعد تسجيل أكثر من حادثة إطلاق نار، من مصابين بهذا الاضطراب، أدت أكثر من مرة إلى مقتل مدنيين وعسكريين. وتعتبر أعداد الجرحى المتزايدة، صاحبة العبء الأكبر على كاهل سلطات الاحتلال، حيث إضافة إلى الأكلاف المادية التي تفرضها مسارات إعادة التأهيل، فإن هؤلاء الجرحى، يشكلون ضغطاً نفسياً على المجتمع الإسرائيلي أكثر دواماً من القتلى حتى، حيث يبقى الجريح، يعيش حاملاً معاناته في مجتمعه، الشاهد على هذه المعاناة وسبب حصولها. أما عسكرياً، فالجريح يخرج كما القتل من الخدمة، أي أننا نتحدث عن خروج حوالي 60 جندياً يومياً من أرض المعركة.



العدوان في الإعلام الدولي : حسب المخابرات الأمريكية :

المقاومة مستعدة لحرب الاستنزاف



بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية او الغربية او الدولية. ويحظى هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة بعد العدوان الامريكى البريطاني على اليمن. وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

تقديرات الاستخبارات الامريكية حول قوة حماس

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن التقديرات الاستخبارية الأمريكية أكدت أن حركة حماس لا تزال تملك ذخائر تكفي لضرب الأراضي المحتلة عدة أشهر أخرى. ونقلت عن مسؤولين إسرائيليين اعترافهم بأن هدف تدمير حماس خلال الحرب على غزة لم يتحقق رغم الحملة الجوية والبرية والدمار الهائل. وذكرت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين تأكيدهم أن حركة حماس تعيد تشكيل قوة الشرطة الخاصة بها في أجزاء من مدينة غزة وشمال القطاع، فضلا عن تقديم خدمات الطوارئ، مؤكدة أن بقاء الحركة يثير تساؤلات بشأن إمكانية تحقيق دولة الاحتلال أهدافها من الحرب. وأكد ضابط عسكري إسرائيلي للصحيفة أن سلطات حركة حماس المرتبطة بوزارة الداخلية عادت إلى مدينة غزة، بما في ذلك المناطق التي قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنها كانت تحت سيطرته. وأقر مسؤولون إسرائيليون للصحيفة بأن مقاتلي حركة حماس يتكيفون مع القتال، وقال محللون عسكريون إن التكتيكات الجديدة للحركة تتمثل بالقتال في مجموعات أصغر والاختباء بين الكمائن التي تنصبها للقوات الإسرائيلية، مما يظهر قدرتها على الصمود رغم تدمير مساحات واسعة بالقطاع. وأكد الجنرال المتقاعد في

وأنه يتعين على إسرائيل الاعتراف بذلك وإلا فإن التاريخ سيكرر نفسه والعنف سيستمر لكن نتناهاو لم يكن مقتنعا بكلام بليكن، وفق المصدر ذاته. كما نقلت الشبكة عن مسؤولين أمريكيين أن إدارة بايدن تتطلع إلى ما بعد نتناهاو لتحقيق أهدافها في المنطقة، وأن الإدارة الأمريكية تحاول وضع الأساس مع قادة إسرائيليين آخرين تحضيراً لتشكيل حكومة ما بعد نتناهاو. وقال العديد من كبار المسؤولين الأمريكيين لشبكة إن بي سي إن نتناهاو لن يبقى هناك إلى الأبد.

مسؤولين أمريكيين أن الانقسامات بين إدارة الرئيس جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتناهاو باتت أكثر وضوحاً منذ زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الأخيرة إلى إسرائيل. وذكرت الشبكة أن بليكن عاد من إسرائيل وقد رفض نتناهاو جميع طلبات واشنطن باستثناء طلب عدم مهاجمة إسرائيل لحزب الله في لبنان. ونقلت إن بي سي عن مسؤولين أمريكيين أن بليكن أبلغ نتناهاو أنه لا يوجد حل عسكري بشأن مصير المقاومة الإسلامية (حماس)

التقرير الأمريكي الاستخباري أن حركة حماس كان لديها ما بين 25 ألفاً إلى 30 ألف مقاتل قبل الحرب، بالإضافة إلى الآلاف من رجال الشرطة والقوات الأخرى. وأكدت الصحيفة أن الاحتلال سحب آلاف القوات من غزة بعد ضغوط من الولايات المتحدة للانتقال نحو مرحلة أخرى من القتال تستهدف قيادة حركة حماس.

إدارة بايدن تستعد لمرحلة ما بعد نتناهاو

نقلت شبكة "إن بي سي" عن

الجيش جوزيف فوتيل -الذي قاد العمليات العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط- للصحيفة أن حركة حماس تتمتع بالمرونة، وأظهرت أنها لا تزال قادرة على القتال رغم خسائرها، وفق تعبيره. وقدرت الاستخبارات الأمريكية أن حركة حماس خسرت حوالي 20% إلى 30% من مقاتليها منذ بداية الحرب، في حين يتولى المقاتلون مزيداً من المهمات لتعويض النقص، لكن الحركة نفت تكبد خسائر كبيرة بأعداد مقاتليها، وفق الصحيفة. ونقلت الصحيفة عن



وخلال الأسابيع الماضية، طفت على السطح خلافات علنية بين بايدن و نتنياهو حول طريقة إدارة الحرب على غزة، ومستقبل القطاع بعد توقف القتال، إلا أن تلك الخلافات لم تصل لنقطة وقف أو تغيير طبيعة الدعم الأمريكي لتل أبيب. وقال بايدن قبل أسبوعين إن إسرائيل بدأت تفقد الدعم العالمي بسبب ما وصفه بقصفها العشوائي لغزة، لكنه أكد مجدداً أن تل أبيب يمكن أن تعتمد على الدعم الأمريكي وشدد على أنه يدعم حقها في الدفاع عن نفسها. وألمح الرئيس الأمريكي إلى وجود خلافات في علاقته برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مؤكداً أن الأخير في موقف صعب.

اليمن في غزة.. ثورة ضد الحدود
اعتبرت صحيفة "الآخبار" اللبنانية ان قضية فلسطين كانت بفعل موقع فلسطين الجغرافي، والاستعمار الإحلالي فيها، عنواناً أساسياً للهوية العربية الجامعة، ومفهوم الأمن القومي العربي. التخلي عن هذه القضية بشكل رسمي من قبل بعض الأنظمة العربية، للانضواء ضمن شبكة المصالح الغربية، أو تعزيز موقعها فيها، جاء مصحوباً بنزعة وطنية انعرالية، تستبدل الأمن القومي العربي بالأمن الوطني (أمن النظام)، وتشدّد على هوية قُطريّة، تتمحور غالباً حول تاريخ منقرض يعيش في المتاحف، وعبادة الزعيم الفرد، والتناقض مع الآخر العربي والتميز عنه، باعتباره مجرد حاقد على التاريخ العظيم، أو واقع الرفاه وخطط المستقبل المذهلة. لم يقف ضرر الوطنيات الانعرالية عند الإضرار بفلسطين، والأمن القومي العربي، بتكريس الهيمنة الغربية في المنطقة، وإنما امتد الضرر ليشمل الدولة الوطنية نفسها، فقد فاقم التخلي عن شرعية فلسطين من أزمة شرعية هذه الدولة، وتبين أن الهويات القُطرية ليست سوى قشرة تغطي سيادة الهويات الفرعية، الطائفية منها والعشائرية، وتسببت الإخفاقات على أنواعها في تغذية الانقسامات الداخلية، ولم يحقق النموذج الانعرالي وعوده بالازدهار، وقاد كل هذا إلى مزيد من الهشاشة الداخلية، وضعف التأثير إقليمياً. وبعد السابع من أكتوبر، قدّم اليمن نموذجاً معاكساً. في سياق استمرار التخلي العربي الرسمي عن فلسطين، أو التواطؤ ضدها، تحركت حكومة صنعاء لتكسر قيود الانعزال

مواجهة البطش الإسرائيلي بغزة.

التخبط الأمريكي يحوّل الحوثيين

إلى مناقضين

أفادت صحيفة "العرب" اللندنية ان الولايات المتحدة أعلنت الأرباء إعادة إدراج الحوثيين اليمنيين على قائمة الكيانات الإرهابية بسبب هجماتهم المتكررة على الملاحة الدولية في البحر الأحمر. وترى الصحيفة ان هذا التصنيف يُقدم خدمة كبيرة للحوثيين ويظهر أن عداة الولايات المتحدة لهم ناتج عن موقفهم المساند لحركة حماس في معركتها مع إسرائيل، وليس بسبب مواقفهم السابقة التي كانت تهدد الأمن الخليجي وحركة الملاحة الدولية في البحر الأحمر، أو بسبب الانقلاب على سلطة شرعية في اليمن وفرض الأمر الواقع عن طريق السلاح. وتابعت صحيفة العرب ان الحوثيين تمكنوا بمساعدة التخبط السياسي للإدارات الأمريكية من تحويل أنفسهم من جماعة طائفية متمردة مدعومة من إيران اغتصبت السلطة في اليمن ومصنفة على قائمة الإرهاب، إلى فئة مناضلة تم وضعها على قائمة الإرهاب الأمريكي لأنها تدعم الفلسطينيين في

العدل الدولية هذا الغموض للقول إن النظام المصري هو من يتحمل مسؤولية عدم السماح بدخول كميات كافية من المساعدات إلى القطاع، أي أن الحكومة الإسرائيلية، التي تقوم بالإبادة الجماعية للفلسطينيين، تتخفّف من مسؤولية منع المساعدات عنهم، وتتنازل لفظياً عن سيطرتها الواضحة لتحمل مسؤولية الحصار الذي يتعرض له الفلسطينيون للنظام المصري! وتابعت الافتتاحية ان الرد المصري على اتهام إسرائيل جاء من ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات وهي جهة حكومية تتبع رئاسة الجمهورية، وتضطلع بدور شرح سياسة الدولة، والذي نفى ما وصفه بمزاعم وأكاذيب فريق الدفاع الإسرائيلي، مشيراً إلى أن عدداً من كبار مسؤولي العالم، وفي مقدمتهم الأمين العام للأمم المتحدة، قد زاروا معبر رفح من الجانب المصري، ولم يتمكن واحد منهم من عبوره لقطاع غزة، نظراً لمنع الجيش الإسرائيلي لهم، وأن المعبر لم يغلق لحظة واحدة طوال أيام العدوان وقبلها.

في إطار الحدود القُطرية، وجمعت بشكل فريد بين نزعة ثورية ضد الحدود والاستعمار المتجسد في إسرائيل وداعميها، وخطاب دولة تقوم بمسؤوليتها في تفعيل مفهوم الأمن القومي العربي. الخطاب المعبر عن الفعل الميداني اليمني المؤثر في معركة غزة كان بدوره مؤثراً ومهماً، إذ جمع هذا الخطاب بين رفع شعار الانتصار لمظلومية أهل غزة، والاستجابة لنداءات أحرار اليمن والأمة. تمكّن هذا الخطاب من الصعود بالهوية الوطنية إلى معنى عربي جامع، وتعامل مع اليمنيين كجزء من أمة تتعرض للعدوان، وتؤدي واجبها في التصدي له.

بين مصر وإسرائيل.. من يحاصر

غزة؟

تقول إفتتاحية صحيفة "القدس العربي" إن هناك غموض ناتج عن أن إعلان القاهرة أن من يتحكم فعليا في دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة هي الحكومة الإسرائيلية سيكون إعلاناً عن نقص السيادة وقد استغل محامو الدفاع عن تل أبيب في محكمة

مواجهة البطش الإسرائيلي بغزة. يقول صائب دياب في صحيفة "اللواء" اللبنانية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يُمارس حرباً نفسية فيقول أن الحرب في غزة ستستمر حتى العام 2025 في وقت ركّز فيه الإعلام الإسرائيلي على ما قاله من أن مناورات تحاكي هجوماً على لبنان جرت في الأيام القليلة الماضية. ونقل الكاتب عن محللين سياسيين أن نتنياهو سيضطرّ عاجلاً أم آجلاً إلى ترك الحكومة في ضوء فشله في الحرب على غزة ورفضه إتمام صفقة تبادل الأسرى مع حماس التي لا تزال صامدة في قطاع غزة من شماله إلى جنوبه بدليل رشقات الصواريخ التي ما زالت تُطلق بغزارة وفي ضوء المناوشات في الجنوب اللبناني. وأوضح الكاتب في صحيفة اللواء اللبنانية ان محاكمات نتنياهو ستتم بعد وقف إطلاق النار في غزة بسعي من قطر ومصر وبموافقة أمريكية لإيجاز صفقة تبادل الأسرى بين حماس والإسرائيليين.

المنتخب يغادر "كان" الكوت ديفوار بشكل مخز

وانتهى الحلم الإفريقي مبكرا بحصيلة كارثية

توقف مشوار المنتخب الوطني التونسي في مشاركته في النسخة الـ 34 من كأس إفريقيا بالكوت ديفوار عند حدود الدور الأول وذلك بعد اكتفائه في لقاء الجولة الأخيرة من هذا الدور بالتعادل السلبي ضد منتخب جنوب إفريقيا.

بالعودة إلى مشاركة المنتخب في "كان" الكوت ديفوار يمكن القول فقد جاءت الحصيلة خلال المباريات الثلاثة ضمن الدور الأول كارثية حيث جمع المنتخب نقطتين فقط بعد تعادلين ضد مالي 1-1 وجنوب إفريقيا 0-0 مقابل هزيمة في المباراة الافتتاحية أمام منتخب ناميبيا 1-0 ليحتل بذلك المرتبة الأخيرة في المجموعة الخامسة والتي ضمت فرقا في المتناول مقارنة ببقية المجموعات على غرار ناميبيا وجنوب إفريقيا. كما أنهى المنتخب مشاركته في الدور الأول بحصوله على المرتبة الأخيرة كأضعف خط هجوم وذلك بتسجيله لهدف وحيد.

أسوأ مشاركة

تعتبر مشاركة المنتخب الوطني لكرة القدم في النسخة الـ 34 من بطولة كأس إفريقيا للأمم الكوت ديفوار 2023 هي الأسوأ على امتداد تاريخ المشاركة التونسية في النهائيات الإفريقية. وهذه هي المرة الأولى منذ نسخة "كان" 2013 التي انسحب فيها المنتخب الوطني من دور المجموعات في كأس الأمم الإفريقية للمرة السابعة التي يودع فيها المنتخب هذا الدور في تاريخ مشاركاته البالغة 21 مشاركة.

فشل القادري

على امتداد المباريات الثلاثة ضمن الدور الأول كان أداء اللاعبين ضعيفا جدا حيث غابت الروح و"القرينته" على أداء أغلب اللاعبين وظهر جليا أن التحضيرات لم تكن منسجمة مع قيمة التظاهرة الإفريقية لتتأكد معها فشل مدرب المنتخب جلال القادري في اختيار وإعداد اللاعبين الذين بإمكانهم تقديم الأفضل في "كان" الكوت ديفوار رغم ما تم وضعه من إمكانيات وتربصات لإنجاح المشاركة التونسية في النسخة الـ 34 من بطولة كأس امم افريقيا.

"برافو" لجمهور المنتخب

رغم حرارة الطقس وبعد المسافات بين مدينة "كوروغو" وباقي المدن الإفريقية ورغم خيبة نتيجة مباراة ناميبيا ومالي إلا أن أجباء المنتخب الوطني تحملوا مشقة التنقل والحضور بأعداد محترمة جدا





تونس تغادر الـ"كان" منذ الدور الأول: حان وقت الهدم و إعادة البناء

تعدال أمام جنوب افريقيا و هو ثمار لمنظومة كاملة سيرت احكام الكرة في تونس، حيث اصبحنا نهر هزأئنا بالفيفا و عقوباتها و حرماننا من الترشيح و التحكيم. ها نحن تدرجنا و خسرنا كل شيء ، حان الوقت لتحمل المسؤوليات و إستقالة الإطار الفني و المكتب الجامعي وإدخال تغييرات على القوانين و بناء رياضتنا عموما على أسس إحترافية صحيحة و التخلص من المتطفلين و الراكبين و المتمعشين. الاعتزال دوليا لبعض اللاعبين بات مطلبا جماهيريا:

كشفت كأس امم افريقيا الكوت ديفوار و مشاركة المنتخب الوطني في هذه الدورة أنه لا مكان لبعض الاسماء داخل المنتخب ، بل اصبحوا عبئ كبير على الفريق ، و طالبت الجماهير الرياضية في تونس بعض الاسماء للإسحاب و اعلان اعتزالهم كرة القدم دوليا ، و باستثناء بعض اللاعبين الذين ظهروا بشكل جيد و من الممكن التعويل عليها في باقي الاستحقاقات و خاصة تصفيات كأس العالم ، فقد حان الوقت لإعادة هيكلة داخل المنتخب الوطني و تعزيز الرصيد البشري بأسماء شابة.

مسؤوليتها أيضا وبقسط كبير اتحاد كرة قدم فهو فاشل ولم يطور كرة القدم ولم يحل مشاكلها بل زاد منها وعفن الأجواء .

يوم المباراة القادري مختار في اختيار التشكيلة

حسب الاصداء التي وصلتنا من مدينة كوروغو الايفوارية فإن مدرب المنتخب جلال القادري إني صباح يوم المباراة كان سيختار يان فاليري من الجهة اليمني كبديل لوجدي كشريدة ، لنتفاجأ بإقحام هذا الاخير كأساسي رغم انه في المباريات السابقة لم يقدم مردودا كبيرا وشكل نقطة ضعف كبير في السواق الأيمن دفاعا وهجوما ، هذا إني جانب التركيز في التمارين التي سبقت مباراة جنوب افريقيا على خطة 2-3-5 لتتغير يوم المباراة إني 3-3-4 ، فسبحان مغير الأحوال.

هل يتحمل القادري المسؤولية وحده؟

وصلنا إلى القاع في كرة القدم التونسية و الحال أننا أصبحنا نغادر كأس افريقيا منذ دوري المجموعات بهزيمة أمام نامبيا و

محمد
غادر المنتخب الوطني التونسي كأس امم افريقيا الكوت ديفوار 2023+1 منذ دور المجموعات في المرتبة الرابعة في مجموعته الخامسة ، و تحصل على نقطتين في ثلاث مباريات بهزيمة و تعادلين لتترشح عن المجموعة منتخبات مالي ، جنوب افريقيا و نامبيا.

الخروج كان مستحقا ومخجلا جدا للمنتخب الوطني التونسي، بقيادة مدرب يغرد خارج السرب اثبت للجميع خلال المباريات التي خاضها المنتخب تخبطه في اختياراته الفنية والتكتيكية و البشرية وكأنه لم يواكب مدي تطور كرة القدم العصرية ، ولم يتابع منافسيه و حتي القراءة الفنية و تعامله مع مجريات المباريات كانت خاطئة رفقة إطار فني ومساعدين ادعو احترافهم و تكونهم الأوروبي بل حتى الاعداد البدني للاعبين كان غائبا تماما ولاحوا كأنهم لم يتمرنوا فيتحركون فوق الميدان بتناقل ولم يكسبوا الصراعات الثنائية لا الأرضية ولا للفضائية ولم يبذلوا جهدا يذكر ويلوح عليهم التعب جليا حتى قبل انتهاء الشوط الأول . هذه النكسة المخزية والمؤلمة للجمهور يتحمل

بملعب " غون كوليبالي " وشجعوا اللاعبين إلى النهاية المباراة الأولى واستحقوا بذلك كلمة " برافو " . وقد كانت الخيبة كبيرة والتأثر باديها على وجوه العديد منهم إلى حد درجة البكاء حيث لم يتحمل أغلبهم الانسحاب المر ولم يقدر جلهم على تماك أنفسهم

القادري يعلن استقالته

مباشرة بعد نهاية لقاء جنوب إفريقيا وتأكد انسحاب المنتخب من الدور الأول أعلن المدرب جلال القادري رحيله عن تدريب المنتخب حيث برر المشاركة السلبية لعناصرنا الوطنية بأن الهزيمة في اللقاء الافتتاحي ضد نامبيا كان لها الوقع السيء على نفوس اللاعبين ورغم تحسن الأداء خلال مبارتي مالي وجنوب إفريقيا إلا أنست النجاعة الهجومية كانت غائبة وأشار إلى عقده مع الجامعة التونسية لكرة القدم ينص على أنه وفي صورة فشله في ترشح المنتخب الوطني إلى الدور نصف النهائي في " كان الكوت ديفوار فإنه يغادر المنتخب.

ضرورة المحاسبة

الانسحاب المخجل من النسخة الـ34 من كأس افريقيا الكوت ديفوار لا يمكن أن يمر في صمت حيث تعالت الأصوات بضرورة محاسبة كل من قاد المنتخب إلى هذا المستوى الفني الرديء بداية من الإطار الفني وعلى رأسهم المدرب جلال القادري ووصولاً إلى المكتب الجامعي الذي يتحمل مسؤولية كبيرة في اختياره وفي تمسكه بالقادري على رأس المنتخب وعدم إصغاه إلى نصائح الفنيين بضرورة تغيير الإطار الفني قبل المشاركة في " كان الكوت ديفوار.

إعادة الهيكلة

بالإضافة إلى محاسبة الإطار الفني والمكتب الجامعي وكل من كانت له مسؤولية في إخفاق المنتخب الوطني في نسخة " الكوت ديفوار 2023" فإن الضرورة تقتضي إعادة هيكلة شاملة لواقع كرة القدم التونسية التي تشهد من سنة إلى أخرى تراجعاً واضحاً خاصة على مستوى نتائج الشبان وعجزها عن التواجد في النهائيات العربية والإفريقية والعالمية بما يتطلب إعادة النظر في عمل الإدارة الفنية للشبان وطريقة انتقاء المدربين إضافة إلى تهرة المنشآت الرياضية وخاصة ملاعب كرة القدم والوضعية المزرية لميزانيات أغلب الفرق التونسية .

جلال العرفاوي



"كان" المفاجآت ساحل العاج تتأهل بـ"الإسعاف" .. إنجاز تاريخي لـ"مرايطين" و"الصغار" يعيثون بـ"الكبار"

محمد الدريدي

أسدل الستار يوم الأربعاء الماضي عن منافسات دور مجموعات كأس أمم افريقيا الكوت ديفوار 2023+1، تعرفنا من خلالها على 16 منتخبا متأهلا للدور ثمن نهائي من المسابقة و 8 منتخبات التي غادرت السباق.

و شهد دور المجموعات العديد من المفاجآت حيث حققت العديد من المنتخبات غير المرشحة ترشحها للدور الثاني من كأس أمم افريقيا في حين غادرت منتخبات أخرى كانت مرشحة للتتويج بالاميرة الإفريقية كأس منذ دور المجموعات.

المرايطون يحققون انجازا تاريخيا

حقق منتخب موريتانيا انجازا تاريخيا غير مسبوق بتحقيقه أول انتصار له في كأس أمم افريقيا و الترشح للدور الثاني كأحد أفضل الفرق التي تحتل المركز الثالث، بينما تصدرت أنغولا المجموعة وجاءت بوركينا فاسو في المركز الثاني لتخرج الجزائر صاحبة اللقبين الافريقيين والمشاركة أربعة مرات في المونديال من الدور الأول.

و تمكن ابناء المدرب أمير عبدي من تحقيق انتصارهم أمام الجارة الجزائر التي ودعت كأس منذ الدور الأول و سجل قلب الدفاع الموريتاني محمد ديلاهي يالي، هدف الفوز في نهاية الشوط الأول في مفاجأة كبيرة وصادمة لمحاربي الصحراء، أبطال أفريقيا مرتين، والذين لم يتمكنوا من تعديل النتيجة وتحقيق التعادل طوال الشوط الثاني، على ملعب السلام في بواكي بساحل العاج.

أمير عبدي مدرب موريتانيا يتحدى الصعاب
أمير عبدي هو مدرب قضى حياته كمهاجر في فرنسا، ولكنه لم يتنكر لأصوله، بل تولى مهمة صعبة بتدريب منتخب بلده الأم جزر القمر، ليصبح بعدها بطلاً تاريخيا، وهو ما فسح له المجال لتدريب منتخب موريتانيا،

ولم تسمح الظروف لأمير عبدي بتدريب إحدى الفرق المحترفة في فرنسا، لكنه لم يستسلم وظل يبحث عن مكان يُقدّر امكانيته التدريبية، ولم يجد ملجأ أحسن من بلده الأصلي الذي وفر له كل عوامل النجاح، وواصل العمل مع منتخب بلاده جزر القمر ليصل الى المرتبة 127 في أكتوبر 2017 بعد ان كان المنتخب محتلا للمركز 193 سنة 2014 ويقع تمديد عقده بخمس سنوات الى غاية 2022.

وفي سنة 2022 أمضى امير عبدي عقدا مع الجامعة الموريتانية لتولي تدريب المنتخب الأول ليحقق رقما قياسيا مع المنتخب حيث لعب منتخب المرايطون 14 مقابلة من مارس 2022 الى جانفي 2023 لم يذق فيها طعم الهزيمة، كما قاد منتخب المحليين الى الدور الربع النهائي من شان الجزائر 2022

منتخب غينيا الاستوائية يتقدم على نيجيريا و الكوت ديفوار

تواصلت المفاجآت في المجموعة الأولى من كأس أمم افريقيا حيث الحق منتخب غينيا الاستوائية خسارة ثقيلة بمنتخب البلد المضيف كوت ديفوار بعدما فاز عليه برباعية نظيفة ليضمن تأهله الى الدور ثمن النهائي في المباراة التي اقيمت يوم الاثنين الماضي على ملعب الحسن واتارا في ابيدجان لحساب الجولة الثالثة



المسابقة رسميا بعدما فشل في التواجد ضمن أفضل 4 منتخبات حاصلة على المركز الثالث في المجموعات الست بالدور الأول، ويمنح منتخب كوت ديفوار (المضيف)، بطاقة الترشح للدور المقبل، باعتباره ضمن أفضل 4 من أصحاب المرتبة الثالثة.

ناميبيا بطريقة مبهره

في المجموعة الخامسة تمكن منتخب ناميبيا من تحقيق انجاز تاريخي بالترشح لأول مرة للدور السادس عشر، و حقق منتخب ناميبيا أول انتصار له في تاريخه أمام المنتخب التونسي في الجولة الأولى بهدف لصفر و حقق التعادل في الجولة الأخيرة أمام منتخب مالي، و تمكنت مالي و جنوب افريقيا أيضا من الترشح لدور الثاني في المجموعة الخامسة.

مباريات الدور السادس عشر:
مصر - الكونغو ديمقراطية

غينيا الاستوائية - غينيا

بوركينا فاسو - مالي

السنغال - الكوت ديفوار

نيجيريا - الكاميرون

انغولا - ناميبيا

الرأس الأخضر - موريتانيا

جنوب افريقيا - المغرب

والاخرة من منافسات المجموعة الأولى ضمن الدور الأول لنهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم 2023+1. وتصدر منتخب غينيا الاستوائية الترتيب برصيد 7 نقاط بفارق الاهداف امام المنتخب النيجيري صاحب المركز الثاني في حين توقف رصيد منتخب كوت ديفوار في المركز الثالث عند 3 نقاط.

الرأس الأخضر تزيج غانا

في مجموعة يتواجد فيه منتخبات غانا، مصر و الموزمبيق تمكن منتخب الرأس الأخضر من تصدر المجموعة في المرتبة الأولى ب 7 نقاط بواقع انتصارين و تعادل أمام مصر بالفريق الريدف بعد أن ضمنت ترشحها منذ الجولة الثانية، وتمكن منتخب الفراغنة من الترشح لدور الثاني في المرتبة الثانية بمجموع 3 نقاط، في حين انسحب المنتخب الغاني صاحب التاريخ الكبير منذ الدور الأول رفقة منتخب الموزمبيق.

الكوت ديفوار بفضل المغرب

حقق منتخب المغرب انتصارا في المجموعة السادسة على حساب زمبيا بهدف لصفر و اعطي بطاقة التأهل لمنتخب الكوت ديفوار ليترشح لدور السادس عشر، وارتفع رصيد منتخب المغرب، الذي ضمن تأهله للأدوار الإقصائية في وقت سابق، إلى 7 نقاط في الصدارة، بفارق 4 نقاط أمام أقرب ملاحقيه منتخب الكونغو الديمقراطية.

في المقابل، جاء منتخب زامبيا في المركز الثالث بنقطتين، ليودع

الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 2 : (نتائج و ترتيب الجولة التاسعة ذهابا) كوكب دقاش يشع و صراع الصدارة يشتد

متابعة : أبو هارون

المجموعة الأولى
النتائج
نادي سكك الحديد التونسي - النادي الأولمبي للكرم (1 - 2)
سهم رأس الجبل - الخضراء الرياضية (2 - 2)
شبيبة منوبة - العالية الرياضية (0 - 3)
الإتحاد القرطاجي - اتحاد برج العامري (0 - 1)
كوكب منزل جميل - نادي كرة القدم بنزرت (0 - 3)
الترتيب
1 (الشبيبة الرياضية بمنوبة 21
2 (الخضراء الرياضية 20
3 (كوكب منزل جميل 19
4 (النادي الأولمبي للكرم 16
5 (الإتحاد القرطاجي 13
6 (العالية الرياضية 10
- اتحاد برج العامري 10
8 (سهم رأس الجبل 9
9 (نادي كرة القدم بنزرت 8
10 (نادي سكك الحديد التونسي 1
المجموعة الثانية
النتائج
أمل شريان - إتحاد حمام الزريبة (1 - 2)
هلال أكودة - أمل بوحجلة (0 - 1)
إتحاد الشبيكة - بئر مشاركة الرياضية (3 - 1)
شهاب الوردانين - خطاف القلعة الكبرى (1 - 2)
ملتقى بئر بورقبة - كوكب زاوية سوسة (1 - 1)
الترتيب
1 (كوكب زاوية سوسة 20
2 (بئر مشاركة الرياضية 19
3 (ملتقى بئر بورقبة 14
- هلال أكودة 14
5 (الخطاف الرياضي بالقلعة الكبرى 13
6 (الإتحاد الرياضي بالزريبة 12
7 (الإتحاد الرياضي بالشبيكة 11
8 (شهاب الوردانين 8
9 (الأمل الرياضي ببوحجلة 6
10 (الأمل الرياضي بشريان 4
المجموعة الثالثة
النتائج
كوكب منزل نور - نجم الجم (0 - 3)
أهلي بوحجر - بعث بنان (0 - 0)
نهوض سيدي علوان - الأفق الرياضي بكركر (0 - 1)
شبيبة بومرداس - برق بني حسان (1 - 2)
سهم زرمدين - قرقنة الرياضية (2 - 0)
الترتيب
1 (النهوض الرياضي بسيدي علوان 18
- كوكب منزل نور 18
3 (الشبيبة الرياضية ببومرداس 15
- الأفق الرياضي بكركر 15
- نجم الجم 15

6 (بعث بنان 12
7 (قرقنة الرياضية 9
8 (أهلي بوحجر 8
9 (البرق الرياضي ببني حسان 7
10 (السهم الرياضي بزرمدين 4
المجموعة الرابعة
النتائج
أمل حفوز - نجاح سبيبة (2 - 3)
نجم العلا - نجم الوسلاتية (1 - 2)
الترجي الكريبي - نادي الجريصة (0 - 3)
صافية القصور - تالة الرياضية (0 - 0)
نادي الدهماني - نجم قعفرور (1 - 2)
الترتيب
1 (تالة الرياضية 21
- الترجي الرياضي الكريبي 21
3 (نجم الوسلاتية 15
4 (الصافية الرياضية بالقصور 14
5 (نادي الدهماني 13
- نجم العلا 13
7 (نجم قعفرور 11
8 (النجاح الرياضي بسبيبة 10
9 (الأمل الرياضي بحفوز 7
10 (نادي كرة القدم بالجريصة 2
المجموعة الخامسة
النتائج
سهم قصر قفصة - كوكب دقاش (2 - 0)
النادي النفطي - شبيبة ماجل بلعباس (0 - 1)
نصر الله الرياضية - منجم المتلوي (1 - 1)
ملعب المكناسي - لسودة الرياضية (1 - 0)

6 (بعث بنان 12
7 (قرقنة الرياضية 9
8 (أهلي بوحجر 8
9 (البرق الرياضي ببني حسان 7
10 (السهم الرياضي بزرمدين 4
المجموعة الرابعة
النتائج
أمل حفوز - نجاح سبيبة (2 - 3)
نجم العلا - نجم الوسلاتية (1 - 2)
الترجي الكريبي - نادي الجريصة (0 - 3)
صافية القصور - تالة الرياضية (0 - 0)
نادي الدهماني - نجم قعفرور (1 - 2)
الترتيب
1 (تالة الرياضية 21
- الترجي الرياضي الكريبي 21
3 (نجم الوسلاتية 15
4 (الصافية الرياضية بالقصور 14
5 (نادي الدهماني 13
- نجم العلا 13
7 (نجم قعفرور 11
8 (النجاح الرياضي بسبيبة 10
9 (الأمل الرياضي بحفوز 7
10 (نادي كرة القدم بالجريصة 2
المجموعة الخامسة
النتائج
سهم قصر قفصة - كوكب دقاش (2 - 0)
النادي النفطي - شبيبة ماجل بلعباس (0 - 1)
نصر الله الرياضية - منجم المتلوي (1 - 1)
ملعب المكناسي - لسودة الرياضية (1 - 0)

